

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

تأثير الفيس بوك على سلوك الطالب الجامعي في رمضان
(دراسة ميدانية لعينة من طلبة الثانية ماستر
علم الاجتماع)

مكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

تحت إشراف الأستاذ:

- بودالي بن عون

من إعداد الطالبة :

- بن توهامي أمال

لجنة المناقشة

رئيسا

مشرفا و مقررا

عضوا ممتحنا

- الأستاذ:

- الأستاذ :

- الأستاذ:

السنة الجامعية : 2020 - 2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Amar Thelidgi - Laghouat

Faculty of Social Sciences

Department of Sociology and Demography

The Scientific Committee



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

اللجنة العلمية

تصريح وتعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): م. بن. توفيق أمال

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 4.32.486/18.86 الصادرة بتاريخ

: 2011/03/16 عن دائرة : الأغواط ولاية : الأغواط

رقم التسجيل : M.2015.39000.1.86

التخصص : علم الاجتماع

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه
بجهدى الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمّل
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما
يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الأغواط في : 2020/08/26

توقيع الطالب (ة):

Amal

كلمة شكر

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه أحمده و أشكره على أن أنعم عليا برعايته
لي على إنجاز هذا العمل المتواضع وعلى توفيقه إليا طيلة مشواري
الدراسي.

وأقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في هذا الإنجاز سواء من بعيد
أو من قريب كان.

ونخص بالذكر الأستاذ "بن عون بودالي" الذي ساعدني و لم يبخل عليا
بنصائحه و توجيهاته القيمة .

الأهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى من قال فيهم الله عز وجل:

"...وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى من سهرت على حسن تربيته، إلى ينبوع الرحمة والحنان، إلى التي حرمت نفسها الراحة لننعم بها نحن، إلى من ساعدتني بدعائها وأمانتها الطيبة.

...أمي الغالية أطل الله عمرها وحفظها...

إلى الذي شق لي لأجل راحتنا وسعادتنا إلى من كان يصب حياته من أجل أن يرانا سعداء، إلى من حرق نفسه من أجل أن ينير طريقنا...إلى الذي لو قدمت له كنوز الدنيا فلن أوفيه حقه.

... أبي الغالي أطل الله عمره وحفظه...

أهدي مذكرتي هاته قلادة على صدرهما بل ووسام عرفان وتقدير.

كما أهدي هذه الثمرة إلى جميع أفراد عائلتي الكريمة.

أحلام ومولاي و فتحي خديجة وفاطمة الزهراء وإلى آخر العنقود زكريا

إلى زوجي العزيز وسندي وعائلته

وإلى جميع أساتذتي وزملائي، و أحبائي

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها الكشف عن دور الفيس بوك في تأثيره على سلوك الطالب الجامعي من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة الأغواط, حيث اعتمدت على أداة الاستبيان التي تم تقسيمها إلى أربع محاور, لجمع البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع البحث والمتمثل أساسا في الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الفيس بوك ويأثر على سلوكهم, في حين تم تطبيق العينة العشوائية البسيطة , وتم اختيار خمسين شخص, وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- إن للفيس بوك دور في تغيير سلوك بعض الطلاب إلى الأحسن في شهر رمضان
- في نفس الوقت له تأثير سلبي على البعض الآخر وهذا إن دل على شيء فإنم يدل على أنه

سلاح ذو حدين

الكلمات المفتاحية :

الفيس بوك, سلوك الطالب الجامعي, شهر رمضان.

Cette étude partant du problème de la révélation du rôle de face book dans son effet sur le comportement de l'étudiant universitaire. En 'étude un échantillon d'étudiants de l'université de LAGHOUAT , car elle s'appuyait sur l'outil questionnaire , qui était dures en quatre axes, pour collecter des données et des information auprès des membres de la communauté de recherche, qui est majoritairement des 'étudiants de première cycle qui utilisent face book et affectent leur comportement, alors qu'un simple échantillons aléatoire a été apiqué et 50 personés ont été sélectionnées, cette étude a atteint un ensemble de résultats, dont les plus important sont :

- Face book a un rôle à jouer dans l'amélioration du comportement de certains étudiant pendant le mois du ramadan, en mémé temps.
- Il a un effet négatif sur les autres, ce qui indique que c'est une épée a double tranchant.
- Face book x comportement des études universitaire.

الفهرس

الصفحة	العنوان
.I	الاهداء
.II	كلمة الشكر
.III	الفهرس
.IV	قائمة الجداول
.V	قائمة الأشكال
.VI	ملخص الدراسة
أ — ب	مقدمة
	الفصل الأول: الاطار المنهجي
05	تمهيد
06	(1) اشكالية
07	(2) الفرضيات
08	(3) أسباب اختيار الموضوع
08	(4) أهمية الدراسة
08	(5) أهداف الدراسة
09	(6) تحديد المفاهيم
12	(7) لدراسات السابقة
14	(8) صعوبات الدراسة
15	(9) المقاربة النظرية
21	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الفيس بوك
24	تمهيد
25	(1) تعريف الفيس بوك
26	(2) نشأة الفيس بوك
28	(3) مميزات الفيس بوك
27	(4) استخدامات الفيس بوك
29	(5) إيجابيات الفيس بوك
30	(6) سلبيات الفيس بوك
31	(7) تطبيقات الفيس بوك

33	(8) آلية العمل على الفيس بوك
34	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الطالب الجامعي
37	تمهيد
38	(1) تعريف الطالب الجامعي
38	(2) خصائص الطالب الجامعي
42	(3) الواقع القيمي الأخلاقي بين طلاب الجامعة
45	(4) الصحة النفسية للطالب الجامعي
46	(5) صفات الطالب الجامعي
47	(6) حقوق الطالب الجامعي
48	(7) واجبات الطالب الجامعي
49	(8) صعوبات الطالب الجامعي
50	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة
53	تمهيد
54	(1) مجالات الدراسة
54	(2) منهج الدراسة
55	(3) تقنيات الدراسة
56	(4) عينة الدراسة
58	(5) القراءات الاحصائية والسوسيولوجية للجداول البسيطة للفرضية
62	(6) القراءات الاحصائية والسوسيولوجية للجداول المركبة للفرضية
71	(7) اختبار فرضية الدراسة
78	(8) نتائج الدراسة
79	خلاصة الفصل
81	الخاتمة
84	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجنس	58
02	السن	59
03	أماكن استخدام الفيس بوك	60
04	استخدام الفيس بوك للجنسين	62
05	أقدمية تصفح الفيس بوك مقارنة بالسن	64
06	تغيرات السلوك الديني عند دخول شهر رمضان وأثرها على استخدام الفيس بوك	66
07	الأوقات المخصصة لتلاوة القرآن في شهر رمضان وأثرها على أقدمية تصفح الفيس بوك	68
08	الاستعانة بالاستدانة لتغطية مستحقات شهر رمضان في ظل أماكن استخدام الفيس بوك	70
09	منذ متى وأنت تتصفح الفيس بوك؟ * هل تواظب على العبادات في حياتك اليومية ؟	72
10	تستخدم الفيس بوك * هل تستمر في الانفاق بنفس مستوى انفاقك في شهر رمضان ؟	73
11	هل ترى أن الفيس بوك يلبي احتياجاتك ورغباتك ؟ * هل تستعد لشهر رمضان ماديا؟	74
12	غيابك عن الفيس بوك لفترة يشعر بك ؟ * هل تستمر في الانفاق بنفس مستوى انفاقك في شهر رمضان ؟	75
13	ماهي طبيعة المواضيع التي تستهويك أثناء تصفحك للفيس بوك أتقوم بشراء مستلزمات رمضان ؟	77

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الجنس	58
02	السن	60
03	أماكن استخدام الفيس بوك	61
04	استخدام الفيس بوك للجنسين	63
05	أقدمية تصفح الفيس بوك مقارنة بالسن	65
06	تغيرات السلوك الديني عند دخول شهر رمضان وأثرها على استخدام الفيس بوك	67
07	الأوقات المخصصة لتلاوة القرآن في شهر رمضان وأثرها على أقدمية تصفح الفيس بوك	69
08	الاستعانة بالاستدانة لتغطية مستحقات شهر رمضان في ظل أماكن استخدام الفيس بوك	71

مقدمة

منذ نشأة الانسان وهو يحاول تطوير علاقاته بغيره من البشر وحتى الطبيعة ، فالإنسان بطبعه اجتماعي وهذا مالا يختلف عليه اثنان ، فمنذ نشأته وهو يطور أدوات التواصل للتعرف على غيره ، وإنشاء علاقات في شتى المجالات سواء الاقتصادية منها او الاجتماعية او حتى الثقافية والدينية ، وقد قال الله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم "يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا " ، ولتطوير هذه الوسائل اجتهد الانسان فبدأ في الحقب الأولى بالإشارات ، وبعدها بالرسم حتى وصل الى الكتابات وانواعها ، حينها بدء باستعمال بعض التقنيات لنقل هذا الكلام ، والنصوص من مكان الى اخر ، حيث استعمل الحمام الجازر مثلا، ولا يزال يريد تطوير هذا المجال حتى وصل إلى أدوات النقل السمعية فقط ، ومنها بدأ التطور في التسارع فخرجت الأدوات السمعية البصرية كالتلفاز ، والحواسيب وصولا إلى مواقع التواصل الاجتماعي ، الذي بدورها محورا هاما في التواصل وربط المجتمعات بجميع لغاتها ، ومكانتها الاقتصادية والاجتماعية او حتى الجغرافية، فهذه المواقع الافتراضية جعلت هذا العالم قرية في منتهى الصغر ، وقد أخذ الفيس بوك حصة الأسد من بينها ، فهو الأكثر شهرة، وسهولة، ومرونة، وبهذه الصفات نال المرتبة الأولى ، فقد اصبح يؤثر على سلوك متعاطليه سواء إيجابيا أو سلبيا ، فقد ظهرت عدة سلوكيات دخيلة على المجتمعات عند ظهور هذا الأخير، وغيّرت عدة عادات كانت راسخة في المجتمعات ، ولا ننسى أنه وبدوره يتأثر كما يؤثر، ونلاحظ هذا عند تعاقب الأزمان فمثلا نأخذ الفيس بوك في شهر رمضان ولا يخفى علينا هذا الشهر، وخاصة عند المسلمين، فهو شهر يقومون بصيامه نهارا وقيامه ليلا ويفعلون كل الأعمال الخيرية الحسنة كإطعام الفقراء، وتقديم الصدقات، وتليين اللسان، وحبسه عن كل انواع الكلام الجارح ، وقد قلنا أنفا أن الفيس بوك يغير السلوك ويتغير، فنلاحظ أنه يأخذ حلة جديدة كلما دخل هذا الشهر الفضيل ، وأنه يتغير جذريا ، فمننا من يغير اسم حسابه ، ومننا من يغير صورته ، ومننا أيضا من يغير منشوراته وحتى طريقة كلامه ، ونخصص هذا على نخبة المجتمع الجزائري ، والذين هم طلبة الجامعة ، ومن المعروف أنهم وبدون جدال هم من وصلوا إلى الدراسات العليا وأنهم من يحددون مصير الامة الجزائرية ونظرا إلى أنهم من مستعملي الفيس بوك أو بالأصح أغليبيتهم الكاسحة تستعمل هذا الموقع ولها حساب فيه ، ونلاحظ أن لهم من التغيرات السلوكية ما يلفت الانتباه وخاصة عند قدوم شهر رمضان.

وفي دراستنا هذه سنثبت إن كان الفيس بوك يؤثر على سلوك الطالب الجامعي عند دخول شهر رمضان، أم أنه مجرد تأثير بسيط لا يأخذ بعين الاعتبار.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

- تمهيد

- اشكالية

- الفرضيات

- أسباب اختيار الموضوع

- أهمية الدراسة

- أهداف الدراسة

- تحديد المفاهيم

- الدراسات السابقة

- صعوبات الدراسة

- المقاربة النظرية

- خلاصة الفصل

تمهيد:

ان البحث العلمي هو عرض مفصل أو دراسة متعمقة تشمل كشفا لحقيقة جديدة أو حل لمشكلة تعهد الباحث بتقصيها والكشف عنها ولهذا الغرض يعتمد الباحث على أسس منهجية يترتب عليه تحديد اشكالية الدراسة وفرضياتها , والأسباب التي دفعت له لاختيار الموضوع والهدف من الدراسة وأهميتها مع تحديد المفاهيم المستعملة والمقاربة النظرية, وصولا الى الدراسات السابقة مع ذكر صعوبات الدراسة.

الاشكالية

منذ أن خلق الكون ولكل فعل ردة فعل حتى خلق الإنسان، فأصبحت ردت الفعل لها عدة خلفيات و اتجاهات حسب الانتماء الأسري، و القبلي، والعرقى حتى جاء العالم **بافلو** المفسر لهاته الظاهرة على أنها ارتباط لاستجابة ما ، بمثير ما ، لا تربطهما علاقة طبيعية ،وتفسير ذلك حدوث التعلم لدى الفرد ،حيث يحدث الاقتران بين مثيرين يحل أحدهما مكان الآخر في إحداث استجابة ليست له في الأصل ،ووضح **بافلو** بأن " السلوك الاستجابي " يعرف بأنه الاستجابة من خلال جهاز أو تنظيم لوضعية مثيرة بحيث أن المثير يسبق الاستجابة،¹ وهنا وضع **بافلو** أعمدة السلوك الإنساني. ومن المعروف أن الانسان اجتماعي بأصله ويجب التواصل مع الآخرين حيث قال المولى عز وجل بعد بسم الله الرحمن الرحيم "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13)"² ، فالإنسان منذ القدم يبحث عن الوسائل التي تساعد في التواصل بغيره حتى ظهرت العولمة التكنولوجية ووسائل الاتصال التي فرضت نفسها في نسق مضطرد ومتسارع ، متدخلتا في ذلك في حياة الأفراد ، ومن أهم هذه الوسائل الفيس بوك الذي يعد أحد وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة و ارتيادا في العالم ،وخاصة في الدول العربية فلم يعد مقتصرًا على شريحة اجتماعية بعينها ، بل أصبح متاحا للجميع بغض النظر على المرحلة العمرية أو الفئة الاجتماعية ، أو غيرها من المتغيرات المهنية او الدراسية. هذا الاجتياح للفيس بوك في التعاملات بين الافراد يبطن الكثير من الأضرار، نظرا لسوء استعماله ، وبما أن له الكثير من العيوب فإن له الكثير من المزايا والمحاسن ، وهو يتغير بتغير الأزمان ، فعلى سبيل المثال الفيس بوك في شهر رمضان ، والذي يعد شهرا مقدسا ليس كباقي الشهور ، فشهر رمضان بالنسبة للعرب بصفة خاصة شريحة المسلمين منهم ، فهو شهر الصيام كما قال عز وجل بعد بسم الله الرحمن الرحيم "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183)"³ وقال أيضا " شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۚ وَمَنْ كَانَ

¹ أسامة فاروق مصطفى، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية: الأسباب، التشخيص، العلاج، ط5، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2016، ص 81.

² سورة الحجرات، الآية (13).

³ سورة البقرة، الآية (183).

مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۖ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) ¹ ، ومن هاتين الآيتين تتجلى لنا أهمية هذا الشهر ودرجة قدسيته ، وأثره على الأمة المسلمة بوجه الخصوص ، لأن عدد المسلمين لا يستهان به مقارنة بعدد البشر ككل ، وبالتالي فعند دخول هذا الشهر الفضيل فإنه يأتى على كل مواقع التواصل الاجتماعي بما في ذلك الفيس بوك ، فإنه يتغير تغيرا ملحوظا وبارزا للعيان ، و ذلك التغير يلمس جميع التعاملات سواء التعاملات الدينية كانت ، أو الثقافية ، أو المالية ، أو حتى الترفيهية ، فالتأثير يكون شاملا ملما ، وبالتالي هذا ما يخص كل البلدان العربية بالرغم من اختلاف عاداتهم وتقاليدهم ، فالمجتمع الجزائري على سبيل المثال له عادات ، وتقاليد مختلفة نوعا ما ، بخلاف لغتهم عن باقي الدول العربية ، وهنا نأخذ الفئة المثقفة من المجتمع ونتخصص في الطلبة الجامعيين ، وكعينة نأخذ طلبة جامعيين من جامعة عمار تليجي الأغواط الذين لهم عدة سلوكيات ، وتغيرات تحدث لهم عند دخول هذا الشهر ، فالكثير منهم ، أو اغلبهم

يتأثر ، ويتغير سلوكه داخل مواقع التواصل الاجتماعي ، وخاصة منها الفيسبوك ، فمنهم من يتغير سلوكه للأحسن وهذا شيء جيد ومستحب كنشر الأذكار والنصائح ، وفعل الخيرات ومنهم من يتغير سلوكه للأسوأ كالتباهي بالولائم ، ومائدات الطعام ، والفتاوى الخاطئة والمضلة وهذا شيء سيء ومنبوذ.

وفي هذه الدراسة نحاول معرفة مدى تأثير الفيس بوك على الطلبة في شهر رمضان ، وعليه نطرح الاشكالية التالية:

- كيف يؤثر الفيس بوك على سلوك الطالب الجامعي في شهر رمضان؟

الفرضيات:

- يؤثر الفيس بوك ايجابا على سلوك الطالب الجامعي في شهر رمضان.
- يؤثر الفيس بوك سلبا على سلوك الطالب في شهر رمضان.

¹سورة البقرة، مرجع سابق، الآية (185).

أسباب اختيار الموضوع:

أ - الأسباب الموضوعية:

- التزايد المستمر والكبير للمستخدمين من الشريحة الطلابية لهذا الموقع ، وتأثرهم الكبير به الأمر الذي بات ظاهرة تستدعي الدراسة والبحث.
- بما أن الفيس بوك لم يعد موقع عادي ، وأن تأثيره وتأثره بتقلبات المجتمع أصبح محور اهتمام الباحثين.
- إن سلوك الطالب الجامعي أصبح متحكما به من طرف الفيس بوك ، والذي أدى إلى تحكم هذا الأخير بسلوك الطالب سواء كان إيجابيا أو سلبيا.

ب - الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي ورغبتني في دراسة مثل هذه المواضيع.
- ملاحظة تقلبات سلوك الطلاب بتغير الأزمان.
- التقلبات البارزة في سلوك الطالب إثر دخول وخروج شهر رمضان ، وذلك عبر الفيس بوك.
- التمرکز في قلب عينة الدراسة مما يتيح دقة النتائج.

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية هذه الدراسة ب بروز الموضوع بذاته باعتباره موضوع حديث النشأة ، وانتشاره كانتشار النار في الهشيم.
- وأيضا من أهمية الموضوع أنه يدرس في شريحة مهمة جدا وحساسة في المجتمع.
- أنه يتطرق لفترة زمنية حساسة ومقدسة بالنسبة لمجتمع الدراسة.
- أنه يحتوي على التقلبات السلوكية لفئة يصعب ضبط سلوكها.
- ومن أهمية موضوعنا أيضا أنه يدرس سلوك شريحة مجتمعية حساسة في فترة زمنية محدودة، وفي موقع سريع التقلب ألا وهو الفيس بوك.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى ارتباط الطلبة بموقع الفيس بوك.
- معرفة تأثير وتأثر الطلبة من وعلى الفيس بوك.

- معرفة مدى تقلب سلوك الطلبة الجامعيين في الفيس بوك أثناء شهر رمضان.
- معرفة الفئة الجنسية الأكثر تأثراً بالفيس بوك عبر تقلبات الأزمان (في رمضان وخارجه).
- معرفة تقلبات السلوك في الفيس بوك إيجابياً أو سلبياً.
- معرفة سرعة تفاعل الطلبة الجامعيين في الفيس بوك بتغير الأزمان.

تحديد المفاهيم :

تعريف الفيس بوك :

لغة:

الفيسبوك كلمة أعجمية، مكون من جزأين فيس Face و بوك book ، وهي تعني كتاب الوجوه مثلما أراد بها مؤسس الموقع .¹

اصطلاحاً:

مصطلح الفيس بوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صور ومعلومات لأفراد جماعة معينة أو مجموعة ، ومن هنا جاءت تسمية الموقع ، ونعتبر هذه الطريقة شائعة للتعريف الأشخاص خصوصاً الجامعات الأجنبية ، حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية.²

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية ، يتيح للأشخاص العاديين أو الاعتباريين (كالشركات) أن يبرزوا أنفسهم ، ويعززوا مكانتهم عبر أدوات مواقع التواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع ، أو عبر التواصل مع المواقع الأخرى .³

تعريف الاجرائي:

يعد الفيس بوك عالم من مجموعة عوالم الفضاء الافتراضي ، وله بساطة مكنته من نيل المرتبة الأولى من بين هاته العوالم ، وجعلته الأكثر شهرة ، وتكمل هذه الشهرة في غزوه لجميع شرائح المجتمع بدون استثناء ، فالصغير ، والكبير ، والمتعلم ، والجاهل كل له حساب فيه ، ولا ننسى فضله في ربط العلاقات ، وتوثيقها بين كل المجتمعات ، وتقريب البعيد ، ونشر الأخبار في ظروف قياسية ، وبهذا استحوذ على مناصب شتى في نقل المعلومة

¹د. حسان أحمد قمشيه، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص 58.

²وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع ، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، 2011، ص12.

³خالد غسان ،يوسف مقدادي ،ثورة الشبكات الاجتماعية ،دار النفاش للنشر والتوزيع ،عمان، 2010، ص35.

تعريف الطالب الجامعي :

لغة :

ورد في المعجم الموسوعي لمصطلح التربية أن الطالب الجامعي هو "الذي يدرس في أحد معاهد التعليم ، ولم ينل بعد شهادته الجامعية الأولى والدرجة المهنية في حق دراسته"¹

اصطلاحا :

يعرف فضيل دوليو الطالب الجامع بأنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية الانتقال من المرحلة الثانوية ، أو مرحلة تكوين المهني ، أو الفني ، أو العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة ، أو دبلوم يؤهله لذلك ، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ، إذ أنه يمثل عدديا النسبة الحالية للمؤسسات الجامعية.²

التعريف الاجرائي:

الطالب الجامعي او الطلبة وهم مجموعة من نخبة المجتمع ، والطبقة المثقفة فيه والتي قد اجتازت عدة أطوار للوصول إلى هذه المرحلة النهائية ، والتي يفترض فيها أن تكون هذه النخبة هي أعلام المجتمع ، ويسمى الطالب طالبا لأنه يطلب العلم ، أي يريد أخذ العلم وتحصيله من ذوي الخبرة من التعليم العالي ، وبالتالي فإن الطالب الجامعي قد ينال هذا الاسم بمجرد التحاقه بالجامعة ، ويحافظ عليه مدام طالبا في جامعتة حتى يخرج منها.

تعريف السلوك :

لغة:

يعرف ابن منصور السلوك بأنه مصدر سلك طريقا ، وسلك المكان يسلكه سلكا وسلوكا ، وسلوكه غيره وفيه، وأسلكه إياه وفيه وعليه.³

ويعرف السلوك في معجم المقاييس بأنه هو مادة سلك ، فالسين واللام والكاف أصل يدل على نفوذ شيء في شيء ، يقال : سلكت الطريق اسلكه ، وسلكت الشيء في الشيء : انفذته.⁴

¹ فريد نجار، المعجم الموسوعي لمصطلح التربية، ط1، مكتبة لبنان للنشر ، بيروت 2003 ، ص 964.

² فضيل دليو وآخرون ،مجلة الباحث الاجتماعي ،مجلة دورية ،تصدر عن دائرة البحث ،قسم علم الاجتماع ،جامعة منتوري،العدد10،قسنطينة 2010، ص 226.

³ ابن منصور ، ابو الفضل محمد بن مكرم الانصاري الافريقي المصري ، لسان العرب، دار الكتب العلمية ،بيروت 2003، ص 534.

⁴ ابن فارس، احمد بن زكريا ،معجم المقاييس في اللغة ، ط2 ، دار الفكر العربي ، بيروت، 2007، ص 490.

اصطلاح :

يرى عيسوي أن السلوك يقصد به بوجه عام "الاستجابات الصادرة من عضلات الكائن الحي أو الفرد ، الموجودة في جسمه أو الافعال والحركات العضلية أو الفردية ، وكذلك جميع الأنشطة التي يقوم بها الكائن الحي ، والتي تشمل النشاطات العقلية والنشاطات الفيزيولوجية التي تحدث داخل الكائن ، وبذلك يشمل السلوك جميع مناسط الكائن الداخلية والخارجية".¹

يعرف جابر السلوك بأنه "حركات الكائن الحي التي يمكن ملاحظتها وقياسها ، وهو يشمل الحركات الخارجية ، والحركات الداخلية وآثارها".²

يعرفان جونسون وبين بيكر السلوك بأنه "ذلك الجزء من تفاعل الكائن الحي وبيئته، الذي يمكن من خلاله تحري حركة الكائن الحي أو حركة جزء منه في المكان والزمان ، والذي ينتج عنه تغيير القياس في جانب واحد على الأقل من جوانب البيئة ".³

التعريف الاجرائي :

السلوك هو مجموعة أفعال ، وتقابلها ردود لهاته الأفعال حسب الطبيعة ، وحسب المكان والزمان ، فبالنسبة للبشر فالسلوك يتغير من فرد إلى آخر ، ومن مجتمع إلى مجتمع حسب أنماط المعيشة وعادات العيش ، وسهولة أو صعوبة هذا الأخير ، فالسلوك يتغير ويتطور أيضا بتطور المجتمعات ، فسلوك الإنسان المعاصر يختلف عن سلوك الإنسان في الحقب السابقة ، ويقاس السلوك حسب استجابة الأفراد وحسب أوجه نظرهم ، وهذا ما يجعل هذا الأخير متقلب ومتغير بين الحقب ، ومن مجتمع إلى مجتمع.

تعريف شهر مضان :

قال الله تعالى : " شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ "(185)

¹ عيسوي عبد الرحمان ،دراسات سيكولوجية ، دار المعارف ، القاهرة ، 1981 ، ص28.

² جابر عبد الحميد ،مدخل لدراسة سلوك الانساني ،ط4، دار النهضة العربية، القاهرة، 1986، ص 31.

³ اسامة فاروق مصطفى ،مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية: الاسباب التشخيص العلاج ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، 2011، ص 36.

يمدح تعالى شهر الصيام من بين سائر الشهور، بأن اختاره من بينهن لإنزال القرآن العظيم فيه، وكما اختصه بذلك، قد ورد الحديث بأنه الشهر الذي كانت الكتب الإلهية تنزل فيه على الأنبياء.

قال الإمام أحمد بن حنبل ، رحمه الله : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا عمران أبو العوام ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن واثلة يعني ابن الأسقع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أنزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان ، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، والإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان ، وأنزل الله القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان " ¹.

التعريف الاجرائي:

شهر رمضان هو شهر صيام ، يقوم فيه المسلمون في كل اقطار الارض بصيام نهاره ، وهو فرض عين و رابع اركان الاسلام ، ويبدأ هذا الصيام برؤية الهلال وينتهي كذلك به ، وفيه كل الأعمال الخيرية مستحبة وأيضاً فيه الأجر مضاعف ، وقد كتب على الأمم قبل أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال عز من قائل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" 182 ، فهو فرض في كل الأديان السماوية الأخرى.

الدراسات السابقة:

✓ الدراسات عربية:

- دراسة عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ,دراسات العلوم الاجتماعية والانسانية مجلد 40,العدد 1، 2013، وقد هدفة الدراسة إلى معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الاردنية لشبكة التواصل الاجتماعي الرقمية ، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة ،ومستوى منافسة شبكة التواصل الاجتماعي لوسائل الاعلام التقليدية باعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات.

¹المصحف الالكتروني، جامعة الملك سعود.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها : انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة ، وأن تلك الشبكات تشكل مصدر من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات ، التي من شأنها التأثير في تشكيل الراي العام ، ومنافسة وسائل الإعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية لذلك.

- **دراسة أبو شريعة:** واقع استخدام طلاب المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك كوسيط مساعد للتعلم ، 2013، هدفها معرفة إن كانت مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك يساعد طلاب المرحلة الأساسية العليا على التعلم.

وقد توصلت إلى نتائج أبرزها : أن درجة استخدام الفيس بوك كانت لأغراض التعلم ، إضافة إلى وجود معوقات مادية تحول دون استخدام الفيس بوك ، وأشار الفيس بوك السلبية كانت سلبية بدرجة كبيرة على الطلاب من الإناث.

✓ الدراسات الأجنبية

- **دراسة ألكسندر:** استخدام الفيس بوك في التحصيل الأكاديمي لدا طلاب المدارس الثانوية ، 2012، هدفة الدراسة إلى معرفة تأثير الفيس بوك على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب مرحلة الثانوية.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها : العلاقة السلبية بين درجة استخدام الفيس بوك ، ومعدل العلامات التي حصل عليها الطلاب ، وكذلك علاقة السلبية بين درجة استخدام الفيس بوك وتحقيق الأهداف ، وكذا وجود علاقة سلبية بين استخدام الفيس بوك والثبات ومهارات التدريس ، وتشير نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين استخدام الفيس بوك وتحصيل الدراسة لدى بعض المجتمعات.

✓ الدراسات المحلية:

- **الدر محمد:** أليات الأنترنت ومسألة أزمة القيم الاجتماعية لطلاب الجامعة ، هدفها التعرف على أثر الأنترنت على قيم طلاب الجامعة ، أي الأثر المترتب عن استخدام خدمات الأنترنت سواء كانت سلبية أم إيجابيات ، ومعرفة القيم العلمية والخلقية التي تتأثر سلبا وإيجابا ، من جراء استخدام خدمات الأنترنت من طرف طلاب الجامعة ، و توضيح طبيعة القيم التي يحتويها البناء المعياري لهذه الفئة من المجتمع ، ومدى تأثيرها على القيم الوافدة والناجمة عن استخدام خدمات الأنترنت ، التي انسجمت داخل هذه الشريحة من المجتمع ، ومعرفة شدة المقاومة أو الانجذاب أو الصراع لهذه الشريحة من المجتمع ، للقيم الوافدة عن طريق استخدامها لخدمات الأنترنت.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها : أن أكثر الطلبة يستخدمون الأنترنت بصورة منتظمة ، وهذا راجع لعدم توفر الوقت اللازم لهم خاصة الجنس الأنثوي ، وأن المكان الأكثر استخدام للطلبة الذكور هو مقاهي الأنترنت ، وهذا ما يفسر أن الجنس الذكري يتميز بشيء من الحرية أكثر من الجنس الأنثوي استخداما للأنترنت في البيت .

- **مريم نريمان نومار:** استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية ، دراسة وصفية ميدانية لعينة من مستخدمي الفيس بوك عبر الولايات باتنة ، ورقلة ، مستغانم، الجزائر، 2012 ، التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية ، و معرفة مدى تأثر العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية ، ومعرفة الدور الكبير التي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في حيات الأشخاص.

صعوبات الدراسة:

لا تخلو أي دراسة من صعوبات تعترض الباحث في البحث العلمي ، وخاصة في مجال الدراسات الإنسانية التي تتفاعل مع السلوك البشري الذي يتميز بالتعقيد والصعوبة ، ومن أهم هذه الصعوبات التي اعترضتني أثناء القيام بالبحث:

- ندرة المراجع وذلك راجع لما تمر به البلد من أزمة .
- مسابقة الزمن في توزيع وتحصيل الاستبيانات من الزملاء .
- اختيار أسئلة الاستبيان في ظل الكم الهائل منها في الموضوع محل الدراسة.
- مشاكل في صب البيانات في الحاسب لاستخراج الحسابات اللازمة.
- صعوبة التنسيق في محتوى الموضوع ، وذلك راجع إلى قلة تناوله من طرف الطلبة السابقين ، وخاصة في الفترة الزمنية المتطرق لها في إشكاليتنا.

المقاربة النظرية:

نظرية الاستخدامات والإشباعات

1- مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات و فروضها :

ظهرت نظرية الاستخدامات والإشباعات بناء على مبدأ التعرض الانتقائي ، وهو مفهوم شائع في علم الاتصالات ، والتعرض الانتقائي هو ميل الإنسان إلى تعريض نفسه اختياريا لمصدر معلومات يتوافق مع ميوله، رغباته ، وتفكيره ، فيتجنب شعوريا أو لا شعوريا مواقع الاعلام التي لا تتفق معها .¹

يعد مدخل الاستخدامات والإشباعات بمثابة نقلة فكرة في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال ، حيث يعد النموذج البديل لنموذج التأثير التقليدي الذي يركز على كيفية تأثير وسائل الاتصال على تغيير المعرفة والاتجاه والسلوك.

في حين يركز مدخل الاستخدامات والإشباعات على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور الابتدائية ، ويتميز الجمهور في إطار مدخل الاستخدامات والإشباعات بالنشاط والإيجابية ، و القدرة على الاختيار الواعي والتفكير ، ولذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير ، والذي يعنى لما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور إلى دراسة ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة.²

من خلال هذا التساؤل الذي طرحته نظرية الاستخدامات والإشباعات على أنقاض السؤال القديم الذي كان سائدا قبل ذلك هو: ماذا تفعل وسائل الإعلام بجمهورها؟، يمكننا أن ندرك بأن محور العملية الاتصالية حسب النظرية يتمثل في المتلقي الذي يعتبر نقطة البدء ، وليس الرسالة الإعلامية أو الوسيلة الاتصالية³

ويؤمن مدخل الاستخدامات والإشباعات أن للجمهور إرادة يستطيع من خلالها تحديد أي الوسائل يستخدم (محتوا يختاره) ، ويركز المدخل على الدوافع الخاصة ، ويفترض أن المحتوى الأكثر فعالية لوسائل الاتصال لا يستطيع التأثير على الشخص الغير مستخدم للوسيلة في الإطار الاجتماعي والنفسي الذي

¹العبد عاطف ، مدخل إلى الاتصال و الرأي العام ، الأسس و النظرية العلمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 ، 235 .

²رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص33.

³صالح خليل أبو إصبع، الاتصال الإعلام في المجتمعات المعاصرة ، ط3دار آرام ، عمان الأردن ، ص140.

يعيش فيه ،حيث تمثل قيم و اهتمامات وأدوار الأفراد الاجتماعية العامل الحاسم في اختيار الأفراد لوسيلة الاتصال ، ولنوع المضمون المقدم من خلالها.¹

وتعتمد البحوث في مدخل الاستخدامات و الإشباعات على افتراض أن الأفراد يقومون بدور إيجابي في عملية الاتصال ، إذ توجد لديهم دوافع تدفعهم لاستخدام وسائل الاتصال.

فروضها :

لخص كاتز وزملاؤه افتراضات هذه النظرية في النقاط التالية:

- الجمهور هو جمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري ، ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته.
- استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور تحقيقها ، ويتحكم في ذلك أمور منها : الفروق الفردية و التفاعل الاجتماعي.
- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة ، والمضمون اللذان يشبعان حاجاته.
- يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعها ، ومن ثم يلجأ إلى الوسائل و المضامين التي تشبع حاجاته.
- يمكن الاستدلال بالمعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال ، وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط.²

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات :

تسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق عدة أهداف منها:

أ - تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاته.

ب - فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام ، وأنماط التعرض المختلفة.

¹ مرفت أطريشي ، عبد العزيز السيد ، نظرية الاتصال ، دار الإيمان للطباعة ، القاهرة مصر ، 2006 ، ص 150 .
² حسين شفيق ، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسة الإعلام الجديد ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ، 2014 ، ص 190 ، 191.

ج - معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.¹

2 عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع - :

افتراض الجمهور النشط:

يزعم هورويت أن النظريات القديمة كانت تنظر إلى الجمهور باعتباره متلقيا سلبيا أمام قوة الرسالة ، وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد الذي يبحث عما يريد أن يتعرض إليه ، ويتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى .²

حيث أعاد هذا الافتراض النظرية التي كانت تنظر إلى الجمهور باعتباره متلقيا سلبيا لا حول له ولا قوة ، ويسهل التأثير عليه ، وأصبح ينظر إليه على أنه جمهور نشيط ينتقي ، ويختار ما يهمه من رسائل ووسائل الاتصال ليشتبع حاجته في النهاية.³

الاصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الإعلام :

لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ، ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة ، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى جود حوافز ، وأن تحدد أصول كثيرة من استخدامات وسائل الإعلام .⁴

وقد قدمت العديد من الدراسات الدليل الامبريقي على دور العوامل الديمغرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام مثل ارتباط هذا التعرض بالنوع، العمر، المهنة ، و المستوى التعليمي ، والاجتماعي ، و الاقتصادي.⁵

¹ محسن جلوب الكنان، الإعلام الفضائي والجنس، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 196.
² حسن عماد مكاي، ليلة حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 7، دار المصرية اللبنانية، القاهرة 2008، ص 584.
³ مرفت أطريبيشي، عبد العزيز السيد، مرجع سبق ذكره، ص 160
⁴ حمدي حسن، الوظيفة الاخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص 21
⁵ حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، مرجع سبق ذكره، ص 246 ، 247.

دوافع تعرض الفرد لوسائل الإعلام :

يفترض مدخل الاستخدامات والإشباع أن دوافع التعرض لوسائل الاتصال تنتج أساسا عن الحاجات النفسية والاجتماعية ، وتؤدي إلى توقعات معينة يمكن إشباعها من خلال وسائل الاتصال ، ويمكن تجميعها في خمس فئات هي :¹

- الحاجات المعرفية : اكتساب المعلومات ، المعرفة ، الفهم.
- الحاجات العاطفية : العواطف ، الاستماع ، الخبرة الجمالية.
- الحاجة للتكامل الشخصي : تدعيم المصداقية ، الثقة ، الاستقرار.
- الحاجة للتكامل الاجتماعي : تقوية الروابط مع الأسرة والأصدقاء.
- الحاجة لتحقيق التوتر : الهروب ، الترفيه.

أما الدوافع فيقسمها روبن (ROBIN) إلى فئتين هما :

- الدوافع الوظيفية (النفعية) : تعني اختيار الفرد لنوع معين من المضمون ، ولوسيلة اتصالية معينة لإشباع حاجته من المعلومة والمعرفة.
- الدوافع الطقوسية : تستهدف تضيئة الوقت ، التنفيس و الاسترخاء ، الهروب من الروتين اليومي والمشكلات.
- توقعات الجمهور من وسائل الإعلام :

إن الأفراد يختارون بإرادتهم التعرض لوسائل و رسائل معينة تحقق لهم القيمة التي يتوقعها ، وهو ما تشير إليه نظرية القيمة المتوقعة "Theory expectancy value".

حيث أنها تقدم تفسيراً واضحاً لدوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ، فهي ترى أن الشخص يختار من بدائل وسائل الإعلام الوسيلة ، والمضمون طبقاً لقيمتها في إشباع حاجته حسب توقع الأفراد لهذه القيمة،

¹ رضا عبد الواحد أمين ، مرجع سبق ذكره ، ص 39 ، 40.

ومن ثم فإن إشباع الوسيلة والمضمون لحاجات الأفراد يعزز من تعرض الفرد للوسيلة مرة أخرى والعكس صحيح.

وتختلف توقعات الأفراد من وسائل الإعلام وفقا للفروق الفردية ، وكذلك وفقا لاختلاف الثقافات .¹

- التعرض لوسائل الإعلام : أشارت دراسات عديدة إلى وجود علاقات ارتباط بين البحث عن الإشاعات و التعرض لوسائل الإعلام ، ويعبر زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الإعلام عن نشاط هذا الجمهور و قدرته على اختيار المعلومات التي تلبي احتياجاته.²

- إشباع وسائل الإعلام : تعد إشباع وسائل الإعلام بمثابة المحصلة التي تترتب عن استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام ، وتوقف الإشاعات التي تتحقق لدى لجمهور وفقا لنوع الوسيلة ولنوع المضمون المقدم ، وطبيعة الطرف الاجتماعي الذي يتم فيه الاتصال.³

ويفرق (لورنس وينر) بين نوعين من الإشاعات:

أ - إشاعات المحتوى: وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وهي نوعان:

* إشاعات توجيهية: تتمثل في مراقبة البيئة ، والحصول على المعلومات.

* إشاعات اجتماعية: يقصد بها ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

ب - إشاعات علمية : وتنتج عملية الاتصال و الارتباط بوسيلة محددة ، وهي نوعان:

* إشاعات شبه توجيهية : تتحقق من خلال تحقيق الإحساس بالتوتر ، والدفاع عن الذات ، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة .

* إشاعات شبه اجتماعية : مثل التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام ، وتزيد هذه الإشاعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية و إحساسه بالعزلة.⁴

¹ مرزوق عبد الحكم العادلي ، الإعلانات الصحفية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2004 ، ص ، ص 118 ، 119.

² حسن عماد المكاوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 247 ، 248.

³ مرفت طرايبيشي ، عبد العزيز السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 276 ، 277.

⁴ حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 249.

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات :

ساهمت نظرية الاستخدامات والإشباعات في تقديم إستراتيجية جديدة لدراسة وتفسير استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وإشباعها ، علي أساس اعتبار الجمهور عنصرا فعالا وإيجابيا ، وعلى الرغم من تطوير أساليب البحث والاستقصاءات في هذا المجال ، إلا أن صورا من الانتقادات وجهت لهذه النظرية ،¹ وهي على النحو التالي :

أ - يرى عدد من الباحثين بأن نظرية الاستخدامات والإشباعات لا تزيد عن كونها إستراتيجية لجمع المعلومات ، من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد أثناء تعامله مع الاستقصاءات ، فهي تعتمد على دوافع ذاتية للحالات النفسية للمستعملين.

ب - تتبنى نظرية الاستخدامات والإشباعات مفاهيم تنسم بشيء من المرونة مثل الدافع ، الإشباع ، حيث لا يوجد تعريفا محددة لهذه المفاهيم ، وهو ما يؤدي إلى اختلاف النتائج التي يتحصل عليها الباحث أثناء تطبيقه لهذه النظرية.

ج - تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات أن استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام هادف ومقصود ، لكن هناك من يرى أن استخدام وسائل الإعلام يحكمه السلوك الاعتيادي ، أي بحكم العادة والتعود ، فمثلا مشاهدة برامج معينة قد تعود إلى العادة أو إلى شعبيتها .²

تطبيق نظرية الدراسة

إن هذه النظرية التي اتبعناها في بحثنا هذا ترتبط بموضوعنا وذلك بمحاولة إلمام على أثر شبكت التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على سلوك الطلبة في شهر رمضان ومعرفة توجهاتهم وتحليل سلوكياتهم التي تسير هذا الموقع لمعرفة التأثير المباشر له إجابا أو سلبيا كان

¹ ديفلير ساندرا و روكيتش بول ، نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 1993 ، ص 17

² حسن عماد مكاوي ، ليلي السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 248.

خلاصة الفصل:

إن هذا التقديم المنهجي يعمل على ضبط الاطار التصوري الذي سنعمل من خلاله على تحقق من صحة الفرضيات والالتزام قدر الامكان بالموضوعية في رسم فكرة عن الاشكالية المطروحة وعرضها بدقة ,وتوضيح الجوانب المراد معالجتها.

الفصل الثاني:

الفيس بوك

-تمهيد

- تعريف الفيس بوك

- نشأت وتطور الفيس بوك

- مميزات الفيس بوك

- استخدامات الفيس بوك

- إيجابيات الفيس بوك

- سلبيات الفيس بوك

- تطبيقات الفيس بوك

آلية العمل على موقع الفيس بوك

-خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الفيس بوك هو من أبرز وأشهر وأسهل موقع من بين كم هائل من المواقع المشابهة له ، وهو الأكثر شعبية بينهم حيث يصل متصفحيه إلى المليارات ، وله مداخل تفوق مداخل بعض الدول المصنعة ، فالفيس بوك هو أبرز منصة على الشبكة العنكبوتية ، وأسهلها استخداما مقارنة بنظائره من المواقع الأخرى ، بالرغم من وجود مواقع أقدم منه إلا أنه تفوق على أغلبهم ، أو بالأحرى عليهم جميعا ، فالفيس بوك هو منصة للتواصل الاجتماعي ، أو هكذا كان في بادئ الأمر ، إلا أنه تعدى ذلك إلى كل المجالات كالاقتصاد مثلا فأصبح محورا تجاريا ، و ملتقا افتراضيا لقوافل المتصفحين ، ومن هذه الأهمية الكبيرة ، وهذا الأثر الذي تركه هذا الموقع توجب علينا التطرق إلى موضوعه .

تعريف الفيس بوك:

هو موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد ، والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم ، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب ، يمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع ، مثل المدارس أو أماكن العمل ، أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية ، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة ، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ، ويتيح لهم رؤية صفحته الشخصية.¹

يعرفه عوض على أنه يعد من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية ، ويعتبر العلامة الفارقة في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات في ما بينهم ، وإتاحة الفرص أمامهم للوصول إلى اصدقائهم ولقاءاتهم الشخصية.²

و يرى النويهي في مدونته : أنه عبارة عن مدونة شخصية أو صفحة شخصية على الأنترنت ، تتواصل مع أصدقائك من خلالها، وأنه مجتمع شبابي على الأنترنت ، ويتكون الموقع من مجموعة من الشبكات ، يتألف من أعضاء ، وتصنف المجموعات على أساس الإقليم ، ومكان العمل ، والجامعة ، والمدرسة ، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ، ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها داخل المجموعات ، و هناك مساحة للتداول والتعليقات ، إضافة إلى وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار، التي يهتم بها المشتركون في المجموعة ، بدءا من الأحداث القومية المحلية حتى أعياد ميلاد الأعضاء، كما توجد مساحة لإعلانات البيع والشراء الخاصة بالأعضاء ، ولكل عضو مساحة يضيف فيها صورته الشخصية ، إلى جانب وجود مدونات مرتبطة بالموقع ، ويهدف الموقع بشكل عام إلى إتاحة التعارف بين الشباب.³

¹ سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة العربي بن مهيدي، أم

البواقي.2013-2014 ، ص62

² حسني عوض، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، برنامج تدريبي، جامعة القدس ، فلسطين ،2012،ص

53

³ فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفايبروك، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة 2011، ص204

نشأة وتطور الفيس بوك:

تأسس الفيس بوك في فيفري 2004 من قبل طالب في جامعة "هارفورد" الأمريكية يدعى مارك زوكربيرج **Mark Zuckerberg** ، الذي اشتهر بولعه الشديد بالإنترنت ، وكان هدفه أن يقوم بتصميم موقع يجمع زملائه في الجامعة ، ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأراءهم ، ويسهل عملية التواصل بينهم دون أن يفكر في إنشاء موقع تجاري يجلب الإعلانات، وسرعان ما لقي هذا الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفورد، واكتسب شعبية واسعة بينهم خلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة بعد فترة وجيزة، الأمر الذي شجعه إلى توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع ، لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية.¹

انطلق موقع الفيس بوك كنتاج غير متوقع من الموقع "فايس ماش" (**face match**) التابع لجامعة هارفورد، وهو موقع من نوع **Horror Not** يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ، ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية ، وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003 ، عندما كان يرتاد جامعة هارفورد كطالب في السنة الثانية ، في هذه الأثناء ووفقاً لما نشرته جريدة هارفورد كريمسون ، فإن موقع (فايس ماش) استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاحة على الإنترنت ، والخاصة بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ، ودعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية² ، ولقد بدأ عمله باختراق مناطق محمية في الحاسوب ، وقام بنشر صور خاصة للطلبة في السكن الجامعي، ومثل هذا الانتهاك لم تسعد إدارة جامعة هارفورد ، واتخذت إجراءات قاسية ضد مارك زوكربيرج دون أن تعرف القيمة الحقيقية الذي قام به هذا الطالب المشاكس ، وفي مدونته يقول مارك زوكربيرج (... هناك أمر مؤكد هو أنني ارتكبت حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع والانتهاك الذي حدث لكن وعلى أي حال فأعتقد أن أي شخص آخر سوف يقوم بذلك في نهاية الأمر). قد اتهمت إدارة الجامعة مارك زوكربيرج بخرق قانون الحماية ، وانتهاك خصوصية الأفراد مما يعرضه من الطرد من الجامعة ، لكن ولحسن الحظ تم إسقاط جميع التهم

¹سعاد عيساني ، مرجع سابق ،ص64

²مروة عصام صلاح ، الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل ، ط1، دار الإصدار للنشر والتوزيع ،الأردن ،2013، ص 252

التي وجهة إليه ، وفي 4 نوفمبر عام 2004 قام مارك زوكربيرج بتأسيس موقع الفيسبوك على النطاق book.com the Face، كانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هار فورد كوليج أقدم كليات جامعة هار فورد، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل قي هذه الخدمة، وبعد فترة وجيزة انضم كل من إدوارد دو سافرين (المدير التنفيذي للشركة) ، ودستين موسكو فيتزر (مبرمج) ، وأندرو ماكولام (رسام جرافيك) ، وقام كريس هيويز بمساعدة زوكربيرج في تطوير الموقع، وفي شهر مارس من عام 2004 فتح الفيسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبيل ، بعد ذلك اتسع الموقع وفتح أبوابه أمام جميع كليات جامعة واشنطن وجامعة إيثيلين ، وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.¹

وفي شهر يوليو من عام 2004 تم نقل مقر الفيسبوك إلى مدينة بالو والتو ولاية كاليفورنيا، وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة the من اسمها بعد شراء اسم نطاق Face book .com عام 2005 نظير 200.000 دولار أمريكي، كما قام الفيسبوك بإصدار نسبة للمدارس الثانوية في سبتمبر عام 2005 وهو ما أشار إليه مارك بالخطوة المنطقية التالية ، وخلال هذه الفترة كانت شبكة المدارس الثانوية بالحاجة إلى دعوة بالانضمام إلى الموقع، بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات من بينها شركة أبل المندمجة وشركة مايكروسوفت ، وفي 20 سبتمبر من عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأطراف البالغين من العمر 13 عام فأكثر ، والذين لديهم عنوان بريدي الكتروني صحيح ، وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيسبوك باتخاذ بابليين عاصمة إيرلندا مقرا دوليا لها.²

-مميزات الفيس بوك:

- **العالمية :** استطاع الفيس بوك إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية و المكانية ، حيث يمكن لأفراد في الشرق التواصل مع أفراد في الغرب ، ببساطة وسهولة ، وبتنا نسمع بمصطلحات كالسيولة وغيرها ، وحينما وفر مجموعة إضافية من التطبيقات سمح بالتواصل المقروء والمسموع و المرئي .

¹فتحي حسين عامر ، مرجع سابق ،ص 210

²صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة 2012، ص ص 209 - 210

- **التفاعلية** : إن الفرد في الفيس بوك يرسل ، يكتب ، يستقبل ، ويقرأ ويتفاعل مع الأحداث والتعليقات ، فهو في عملية أخذ ورد مستمر ، ويعتبر الفيس بوك من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات ، فبعدما كانت اتصالات خطية مباشرة (مرسل – متلقي) أحدثت الوسائل التفاعلية ومنها غيت ثورة الفيس بوك مسار الاتصالات.

إن هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك ، ويسهم بشخصه في الموضوع تحليلًا ، -خذ1نقداً أو تعليقاً.

- **التنوع وسهولة الاستخدام** : أتاحت التحديثات العديدة التي قام بها موقع الفيس بوك الفرصة أمام المشتركين فيه الكثير من الفرص و الأنشطة ، والفيس بوك أحد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة ، اللغة ، الرموز و الصور التي تيسر للمستخدم التفاعل . هذا هو الفرق الأساسي الذي فهمه الفريق الإداري المسير للفيس بوك (السهولة -البساطة) ، وهي رأس المال الحقيقي في مواجهة المد التقني الكبير ، فكل لحظة تمر على هذا العالم إلا ويتم فيها خلق فكرة إبداعية جديدة والمنافسة عليها ، ولم تعد المعايير قائمة على ذلك الزخم الكبير المتعلق بالحجم أو الألوان أو غيرها ، بل أصبحت الوظائف الجديدة الذكية السهلة و المتنوعة هي المعيار ببساطة هي لغة التكنولوجيا .

- **التوفير و الاقتصادية** : إن مجانية الاشتراك و التسجيل أتاحت لفرد البسيط إمكانية امتلاك فضاء على الفيس بوك ، و بات يشعر بانتمائته ، ولم يعد ذلك حكراً على أصحاب الأموال فأى فرد يرغب في فتح صفحة على الفيس بوك فله ذلك ، غير أن الفيس بوك وكونه مؤسسة استثمارية تخصصت في المجال الرقمي ، فإنه يحصل سنوياً على عشرات الملايير من الأرباح الناتجة عن تداول الأفراد لأنشطتهم وصورهم وتفاعلاتهم اليومية ، فالحرص على بقاء الفيس بوك كما هو في الأساس الحرص على زيادة مؤشرات الأرباح¹.

- استخدامات صفحات الفيس بوك :

صفحات الفيس بوك استخدامات عادية الاستخدامات الإدارية: اتجهت الكثير من الدوائر الحكومية كالمؤسسات العمومية والخاصة إلى الفيس بوك قصد الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجماهير ، بهدف قياس توجهاتهم وتطوير خدماتهم ، وقد تطور

¹ بدر الدين بن بلعباس ، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015 ، ص ص 65-68

الأمر تدريجيا لحد الوصول إلى اعتباره مؤشرا لمدى التزام المسيرين ، ورغبتهم في تطوير مؤسساتهم وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة¹.

استخدامات الاخبارية: أصبح الفيس بوك واحدا من مصادر الأخبار للكثير من متابعيه ، وهي أخبار غالبا ما تكون سريعة جدا دون تأثيرات ، تتميز بأنها من مصدر الخبر كما هو دون تحليل ، وهذا ما يبعد القليل من تخوف الخلفية السياسية أو العقائدية التي قد يحرر بها الصحافيون مقالاتهم وتعليقاتهم ، ويوفر الكثير غيرها من الاستخدامات الاخبارية(الاعلامية) في مجال الألعاب والترفيه والسياحة ، أو الجوانب الأخرى المتعلقة بالاستخدامات الدينية ، أو السياسية ، أو الإيديولوجية للإشهار ، والتسويق ... وغيرها .

استنادا إلى هذا المجال ، يبدو أن صفحات الفيس بوك كغيرها من صفحات الشبكات التواصل الاجتماعي ، أخذت منحى آخر جد مهم ومؤثر ، وقد نجلى ذلك بشكل واضح في إحداث الانتفاضات التي شهدتها الدول العربية في نقل كل الأخبار ، وتفصيل الأحداث والوقائع عبر صفحات تواصلية رسمية على مواقع الفيس بوك.

استخدامات تعليمية: إن الدور التي تقوم به الصفحات التواصلية التعليمية عبر الفيس بوك في نقل المعارف ، وتنمية التعليم الرقمي بالغ الأهمية ، حيث يعمل على الحفاظ على القيم الاجتماعية فيه ، وأتاح الفيس بوك للخبراء والمحللين ، وحتى الناقدين تشارك أفكارهم لمواضيع التعليمية ، كما أنه بات مع التنامي المذهل لاستخدام الناس ، بات هناك صفحات خاصة للمواد التعليمية أو المقررات الدراسية ، ويعتبر هذا في حد ذاته إحدى الإضافات التي قدمها الفيس بوك في مجال المعرفة ، بالإضافة إلى ما يميز هذه الصفحات على أنها توفر على الباحث عناء الاستخدام في البحث والتقصي²

إيجابيات الفيس بوك :

- الفيس بوك يعد أقرب وسيلة حديثة للتواصل ، فهو برنامج اجتماعي من الطراز الأول

¹نورة الزهاني ، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى الطالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. المجلة العلمية للأبحاث التربوية ، العدد 33، جامعة الامارات العربية المتحدة، 2013 ، ص 18.

²نورة الزهراني ، مرجع سابق، ص 19.

- يتيح فرصا نادرة للتعارف و التواصل بين الأهل و الأصدقاء ، و التعارف دون التقييد بجغرافية الزمان والمكان.
 - خلق ترابط بين الناس ، وتقوية الصلة الاجتماعية ، والتواصل بين الشخص البعيد عن أهله وأحبائه بسهولة ، ويسر بأقل تكلفة مالية ...، هذا إلى جانب الصفحات العلمية ، والاخبارية ، و الطبية ،و الثقافية ، و الرياضية التي تزود المتصفح بمعلومات قيمة ومفيدة كل حسب طلبه.
 - يتيح الفيس بوك فرص التعارف ، و معرفة أشخاص و أناس جدد من مختلف الجنسيات و البلدان.
 - يفتح آفاقا جديدة ، و يعزز رصيدك من الصداقات الجديدة.
 - يلعب دور أساسي في نشر التوعية السياسية.¹
 - وضع هذه المواقع تحت الرقابة لحماية المجتمع من الأفكار المتطرفة ، وعدم إتاحة المجال أمام الراغبين في إثارة الفوضى ،أو الإساءة للرموز الوطنية أو الدينية.
 - الفيس بوك أتاح فرصة لترويج المنتجات التقليدية و تسويقها.
 - تبادل الأخبار والمحتوى المعرفي بين أكبر عدد ممكن من الناس.
 - التعارف والتواصل الاجتماعي.
 - تغيير سلوك الناس بمجرد القراءة فقط.
 - تبادل الخبرات والمهارات.
 - الاستفادة من الأساليب التكنولوجية والشبكات الاجتماعية²
- سلبيات الفيس بوك :**
- اكتساب عادات و تقاليد غريبة بعيدة كل البعد عن عاداتنا و تقاليدنا العربية.
 - انتهاك خصوصية مشتركيه، وإمكانية استخدام صورهِ و بياناتهِ الشخصية من قبل الموقع دون إعلام صاحبها .
 - مصدر لنشر الأفكار المسيئة ، و الصور الفاضحة ، و الفيديوهات المخلة للآداب ، فهو سلاح ذو حدين.

¹ محمد الفاتح ،مسعود بوسعيدية ، ياسين قرناي ،تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة "الاستخدام و التأثير " ، ط1 ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2010 ، ص 90

² محمد سيد ريان ،الفيسبوك قضايا ومشكلات مؤسسة بنانة معرض القاهرة الدولي القاهرة 2016،ص151

- انشغال التلاميذ عن الدراسة ، مما أدى إلى تراجع مستوى التحصيل الدراسي و تدني العلامات المدرسية و انتشار الغش.
- انحراف بعض مستخدميهم عن تقاليد و أخلاق معينة .
- قضاء الوقت في التحدث مع المستخدمين الآخرين.
- يستغل بعض الأشخاص هذه الوسيلة للتحدث في الأمور غير المقبولة متسترين بأسماء مستعارة.
- التخلي عن المطالعة ، وتجاهل قيمة الكتب والاقتفاء في الإبحار عبر المواقع الالكترونية للوصول للمعلومة.
- بات موقع الفيس بوك يؤرق الآباء والمربين في المؤسسات التربوية على تنشئة جيل مسلم .
- نشر المعلومات والصور التي تتيح مشاهدتها ، وقد تتحدر إلى انعدام الحياء.
- يتيح لأي شخص وضع اسم مستعار ، وإضافة اسم عائلة يريد تشويه عائلتها ، ووضع معلومات وصور مخلة بالأدب مما يؤدي إلى الكثير من المشاكل.¹
- عرض مواد غير مرغوبة .
- انتهاك الحقوق الخاصة والعامة.
- الإدمان على هذا الموقع .
- التشهير والفضيحة والمضايقة ، والابتزاز والتزوير.
- إمكانية الوقوع في عمليات منظمة من النصب والاحتيال.
- فساد العلاقات الاجتماعية الطبيعية والاهتمام بأفراد معينين²

تطبيقات الفيس بوك :

- المجموعات groups:

يمكن لكل مشترك أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة التي أنشأها ، ويتم إنشاء المجموعات لاهتمامات مشتركة ، أو لأعضاء نادي معين ، أو لحملة فكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي.

¹ محمد فاتح حمدي مسعودة بو سادية وياسين قرناي ،مرجع سابق ،ص ص 93-94

² محمد سيد ريان، مرجع سابق ،ص153

المجموعات لديها نفس العناصر و أدوات الصفحة الشخصية ذاتها ، (Wall) صفحة تسمح بالكتابة فيها لجميع أعضاء الجروب ، واليوم صور ومساحة للحوار (discussion) ، وملفات فيديو ، وكل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة .

- الصفحات pages:

الصفحات لها نفس حيز واستخدامات المجموعة ، ما عدى أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية (hom) لكل المستخدمين ، وغالبا ما يكون هذا التطبيق (fanclub) معجبون للجماهير ، ونجوم المجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصيات المعنية .

الصفحة الرئيسية (home) :

يظهر بهذه الصفحة كل جديد، التعليقات ، والصور ، وروابط أصدقاؤك ، وذلك يحدث فقط إذا أتاح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية (مشاهدة محتويات صفحة اصدقاء أصدقاؤه).

الألعاب (Game): للفيس بوك العديد من الألعاب المختلفة (مغامرات إستراتيجية، كرة قدم) ، يستطيع المستخدم أن يستخدمها ، ويجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى ، والمثير في هذه الألعاب و الأكثر أهمية ، هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقاؤه لممارسة لعبة معينة (جماعية)¹

المناسبات (évent) : إقامة دعوة لأصدقاء أو لأعضاء مجموعة معينة ، لحدث مهم ،أو عمل جماعي ، أو اجتماعي على أرض الواقع ، توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته ، وتحديد الأعضاء المدعوين له ، وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفيسبوك .

آلية التشبيك :المشترك الجديد في الفيس بوك يلاحظ أن الفيس بوك يقترح إضافة أصدقاء يعرفهم ، وله معهم تواصل ، وما يثير استغراب المستخدم في معرفة الواقع وتفسير ذلك، أي موقع الفيس بوك يقوم بامتلاك عناوين معارفك في البريد الإلكتروني من ما يقترح عليك إضافتهم أصدقاء.²

¹ وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر ،السودان، 2011، ص14.

² خرخاشي كوثر نوار ، شبكة تواصل الاجتماعي والقيم الدينية لدى الطالب الجامعي، لنيل شهادة ماستر علم التربوي ،جامعة محمد خيضر ،ص19،

ألية العمل على موقع الفيس بوك : من بين أهم أليات التواصل في موقع الفيسبوك هي

-التعليقات:

خاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء وفي المجموعة والصفحات المنظمين لها ، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة ، يمكن للمستخدم أن يكتب تعليقا في مساحة التعليقات ، ويمكن الضغط على زر comment إضافة تعليق ، و في نفس المساحة يمكنك أن تضيف رابط موقع أو صورة.

-الإشارة tags :

خاصية الإشارة متاحة في الصور ، والفيديو ، والنوت بحيث يمكنك أن تلفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صورتك ، أو مقطع الفيديو المحمل عبر الفيس بوك ، وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة.

-الإعجاب like :

خاصية معجب أيضا متاحة بنفس ألية التعليقات بين الأصدقاء ، والمجموعات ، والصفحات المنظمين لها، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة ، حيث يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب "like" لأي نص أو صورة أو فيديو، وخاصية معجب طورها موقع الفيس بوك في 2010 ، وقد تمت إضافتها في كل المواقع الأخرى في وسيلة تربط المستخدم بحسابه في الموقع ، وبمنظرة أخرى تهدف للترويج للمواقع .

-النكزة pokes:

خاصية نكزة تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض ، وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به¹.

¹وائل مبارك خضر فضل الله ، مرجع سابق ، ص17

خاتمة الفصل:

في ما سبق تعرفنا على الفيس بوك من عدة نواحي ، من حيث التطبيقات فهو حساب على الشبكة العنكبوتية ، وبه عدة تطبيقات تساعد مستخدميه على الإدلاء بأفكارهم ومعتقداتهم وأرائهم ، وهو موقع كما نعلم اجتماعي ولكن لا ينفرد بهذه الخاصية فقط ، بل هو حساب متعدد الاستعمالات و الوظائف ، وهو يساعد كل الباحثين على حسب حاجاتهم ، وهو سهل الاستعمال كما قلنا أنفا ، ولا ننسى ذكر تاريخه الحافل بالتغيرات ، والتحسينات التي تواكب العصر وتسائر راحة مستخدميه ، وفي مقابل كل هذا هو سلاح ذو حدين وخطير جدا على الذين لا يعرفون استعماله في منفعتهم ، فهو ناقل للعدوى المجتمعية ، كما هو ناقل للأفكار الخطيرة والدخيلة على المجتمع ، ولا ننسى نقله للأخبار وجعل العالم كله بين يدي مستخدميه ، لذا في الأخير هو برنامج كسائر البرامج العنكبوتية الاجتماعية يوفر كل شيء ، كما يوفر الداء و يوفر الدواء بالنسبة لمستخدميه والبيئة المحيطة بهم.

الفصل الثالث:

الطالب الجامعي

- تمهيد

- تعريف الطالب الجامعي.

- خصائص الطالب الجامعي.

- الواقع القيمي الأخلاقي بين طلاب الجامعة.

- الصحة النفسية للطالب الجامعي.

- صفات الطالب الجامعي.

- حقوق الطالب الجامعي

- واجبات الطالب الجامعي

-صعوبات الطالب الجامعي

-خلاصة الفصل

تمهيد:

الطالب الجامعي هو من الفئة التي تتمحور حولها المجتمعات فهو من نخبة المجتمع وهو يحدد ما ان كان المجتمع متحضرا ومتطورا أم لا لأنه ركيزة هذه المجتمعات وكل أعمدتها التي إن اندثرت فسوف يندثر معها كل شيء في هاته المجتمعات لذا يولي المجتمع المتقدم والمتحضر أهمية خاصة لهذه الفئة منه .

تعريف الطالب الجامعي :

يعرف الطالب الجامعي بأنه الشخص الذي يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من مرحلة الثانوية بشقيها العام ، و التقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة ، إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم مع ذوقه ، ويتمشى مع ميوله¹

أما عبد الله محمد عبد الرحمان فقد عرف الطالب الجامعي بقوله : الطلاب هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية² .

الطالب الجامعي هو كل فرد مسجل من أجل الدراسة في الجامعة ، حيث أنها مرحلة التعليم الثانوي ، ونال شهادة تؤهله للدخول إلى الجامعة ، والتخصص في مجال من المجالات التي تتيح الجامعة الفرصة للتكوين فيه.

والطالب هو أحد أهم العناصر في العملية التعليمية في الجامعة ، فمن حيث العدد الطلاب يمثلون أكثر تكرار في البيئة الجامعية ، كما أن مناهج التدريس وبرامج الجامعة ، وجدت وبنيت من أجل تطوير مهارات هؤلاء الطلاب في تخصصات معينة ، ليتمكنوا من خدمة المجتمع كل وفق تخصصه.³

خصائص الطالب الجامعي :

الطالب الجامعي هو كائن بشري ، يقترب شيء فشيء من النضج الجسمي النفسي ، والعقلي ، والاجتماعي، يتلقى تعليمه وتكوينه في مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي ، حيث لا تختلف خصائصه ومميزاته عن تلك الخصائص التي تتفرد بها مرحلة الشباب ، سواء النفسية أو الفيزيولوجية أو العقلية أو الاجتماعية، إذ يطرأ عليه في هذه المرحلة العديد من التغيرات على عاداته ، وقيمة اتجاهاته الاجتماعية،

¹ رياض قاسم، مسؤولية المجتمع العلمي العربي، منظور الجامعة العربية، مجلة المستقبل العربي ، العدد 193 الكويت 1995، ص 85

² عبد الله محمد عبد الرحمان ، سوسيولوجيا التعليم الجامعي، دراسة في علم اجتماع التربوي ، دار المعرفة الجامعية مصر 1991، ص 25

³ قادة سميرة، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتخلي عن استكمال الدراسات في التدرج لدا طالبات الإقامة الجامعية مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ،جامعة سعيدة 2016، ص 61

وعلى علاقاته وتصرفاته مع الآخرين، تتصل هذه التغيرات مع التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية ، فهو بهذا يتأثر بمجموعة من العوامل الذاتية كالحالة الصحية والبدنية، ومدى خلوه من العاهات¹ والعيوب الجسمية ، وحالته النفسية ومستوى ذكائه وتعليمه، وكذلك العوامل البيئية كالجو الأسري ، والحياة المدرسية وعادات المجتمع وتقاليده ، ولكن هذا لا يعين أنه لا توجد خصائص ومميزات عامة مميزة سلوك الطالب الجامعي . ومنه فالخصائص التي يتميز بها الطالب الجامعي يمكن إيجازها في ما يلي:

الخصائص الجسمية والفيزيولوجية:

تتصف هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفيزيولوجية سواء عند الإناث أو الذكور، فمن الناحية الجسمية تتميز بالاستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة². كما تبدو عليه مظاهر النمو الجسمي في النمو الغذائي والوظيفي ، ونمو الأعضاء الداخلية ، واكتمال الجهاز العظمي والقوة العضلية، ويزداد في الوزن والطول ، وتتغير العلاقات ونسبها بين أجزاء الجسم المختلفة سواء عند البنين أو البنات³.

أما من الناحية الفيزيولوجية فتظهر بعض الخصائص الجنسية الأولية والثانوية ، ويصبح الشباب قادرا على التناسل، والتغيرات في الشكل والصوت ، وتتلاشى الرهافة المميزة للطفولة ، وتحل محلها الفظافة النسبية الناتجة عن اختلاف نسب أعضاء الجسم وأطرافه.

¹سمير. منصوري ،إتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة، رسالة ماجستير علم إجماع التنمية معهد علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة 2001، 2002، ص36

²نورهان منير حسن فهمي ،القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، مكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ،1999، ص ص 243 244

³أحمد محمد موسى ، الشباب بين التهميش والتشخيص، ط1،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، مصر ،2009، ص 14

الخصائص النفسية والانفعالية:

تتميز مرحلة الشباب بالتوتر والقلق ، ويتخللها الكثير من المشكلات سواء بالنسبة للشباب أو لأهله أو للمجتمع ، فبعد فترة طويلة نسبيا من النمو الهادئ الغير ملحوظ ، والاستقرار الانفعالي ، يصبح الفرد غير متزن وغير مستقر، ولا يمكن التنبؤ باتجاهات تصرفاته ، فهو غير قابل للانصياع، متمردا وغير متأكد من حقيقة ذاته ، ويتعامل مع الكبار بشيء من الحساسية والعناد¹.

كما أن النمو النفسي في هذه المرحلة يكون متسم باضطراب نفسي ، نتيجة الخصائص الجنسية التي تتميز بها هذه المرحلة ، فيحتاج إلى إعادة التكيف وتحقيق التوازن بين دوافعه النفسية ، وبين ما يجب أن يفعله لإشباع هذه الدوافع².

أما الخصائص الانفعالية فمن بينها:

- اهتمامه بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الآخر ، ويحس بأهمية المجتمع الذي يعيش فيه ، حيث يسعى إلى الاشتراك في تقديم الخدمات العامة التي يحتاجها المجتمع ، والميل إلى اكتشاف البيئة والمخاطرة ، ولهذا فهو يهوى الرحلات والمعسكرات أو التنظيمات الاجتماعية والرياضية المختلفة .
- الرفاهية التي شدت حساسية الشباب الانفعالية ، وشدت تأثيره بالميزات الانفعالية ، وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في أول هذه المرحلة .
- التهور، الانطلاق: حيث يندفع الشاب وراء انفعالاته بسلوكيات شديدة التهور والسرعة ، وتبدو علامة من علامات السذاجة في المواقف العصبية التي لم يألفها .
- الحدة والعنف: حيث يثور لأتفه الأسباب ، ويلجأ لاستخدام العنف ، ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية³.
- الثقل والتذبذب : ويظهر عندما يقع الشاب في موقف اختيار ، نجده في مدا قصير ينقلب في انفعالاته بين الغضب والاستسلام ، وبين السخط والرضى والإثارة والأنانية ، وبين التهور

¹ محمد سيد فهمي ، العولمة والشباب من منظور الاجتماعي، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر ، مصر 2008، ص...ص 94 ، 96.

² أحمد محمد موسى ، مرجع سابق ، ص 19

³ وفاء محمد البرعي، بدران الشبل ، دار الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط1 ، دار المعرفة الجامعية، الأز رابطة، الإسكندرية 2002، ص 212- 213.

والجن ، وهي كلها مظاهر لقلقه ، وعدم الاستقرار النفسي وما يصاحبها من تغيرات في النواحي الفيزيولوجية.¹

- الخصائص العقلية والاجتماعية :

وتتميز هذه المرحلة من الناحية العقلية ببقطة عقلية كبيرة ، فالشباب يحتاج إلى حرية عقلية ، وهو يميل إلى المعلومات الدقيقة التي يحاول الحصول عليها من المصادر الموثوق بها ، ويبدأ في التساؤل والتشكيك و بوصوله إلى ما يحتاجه من معلومات ، ويشكل فلسفة حياته² .

بحيث لا تنحصر حاجة الطالب الجامعي في استخدام ما لديه من طاقة عقلية في العلوم فقط التي يدرسها، بل يتخطى ذلك إلى حياته العلمية والتفكير بها ، والرغبة في التوصل إلى أسلوب حياة يرضيه ، والرغبة في وجود رفاق يناقش معهم قضايا مشتركة كالمستقبل³.

فالطالب الجامعي له الرغبة في التوصل لإيجاد معنى لحياته ، معنى لما يعيشه يوميا ، فهو يسعى إلى إدراك أهداف حياته ودوره في المجتمع إدراكا تاما ، وهذا تفاديا للعبس والتعاسة ، أو الثوران أو الاستسلام لصعوبات الواقع المعاش⁴.

أما الخصائص الاجتماعية للشباب الجامعي ، تمتاز بأنهم يميلون إلى الارتباط بالشباب الآخر المنتمي إلى كيانات اجتماعية والثقافية ومغايرة لهم، من الخطأ النظر إلى الشباب بوصفه مرحلة عمرية تزيد من خلالها أهمية التضامن في الجماعات والمنظمات الشبانية الأخرى ، سواء كان التضامن محققا في جماعات صغيرة أم تنظيمات رسمية، كما يحس الشاب في مرحلة الشباب بذاتيته ، ولا يميل إلى الأخذ في التوجيه إلا إذا اقتنع بمناقشة غير قصيرة ، كما يحتاج إلى تكوين صداقات مع من يختارهم هو،⁵ ويحس معهم بالراحة ، و الاتصال معهم يشعره بأنه مرغوب فيه معهم ، وبوجه عام يتميز سلوكه نحو

¹وفاء محمد البرعي ، مرجع سابق ، ص212-213.

²أحمد محمد موسى، مرجع سابق ، ص19-20

³منى عتيق، الطلبة الجامعيين تصوراتهم بالمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، رسالة دكتورا في علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة2، 2012-2013، ص30

⁴علي راشد، الجامعة والتدريس الجامعي، دار مكتبة الهلال ،لبنان 2007،ص55

⁵محمد سيد فهمي، مرجع سابق،ص98

الجماعة بالولاء لها والتضحية في سبيلها ، كما ينصرف بعض الشيء عن أسرته و ازدياد ولاءه للجماعة التي يشعر أنها أداة هامة لتحقيق أغلب رغباته عن طريقها¹.

ويتصف الشباب بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغير، والنمو والرغبة في التحرر ، وأكثر تجاوبا مع مستلزمات التغير وأكثر فئات المجتمع قدرتا على العطاء السخي ، بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية، ويرى كولز أن الشباب يواجه الكثير من صور الحراك حتى يصبح مواطنًا مندمجًا في مجتمعه ، حيث ينتقل من حالة الاعتماد على الغير إلى حالة الاستقرار النسبي ، فالشباب الجامعي طموح للتغيير وقادر على الحركة والتظاهر ، ويرغب في التميز ويواصل النقد ويبحث له عن مكان مناسب على خريطة الدولة.²

الواقع القيمي الأخلاقي بين طلاب الجامعة :

لقد ظل تطوير السلوك الأخلاقي لدى الطلاب على الدوام هدفا تقليديا للجامعات ، ففي العصور الوسطى وفرت العلاقات الوثيقة بين الجامعات الأوروبية ، و الكنيسة المسيحية ، و الترابط المماثل و التوثيق بين مؤسسات التعليم العالي في العالم الإسلامي و الإسلام ، أساسا واضحا لتدريس الأخلاقيات القيمية عن طريق البعثات و الوفود³.

أما في العقود الأخيرة فقد أصبحت المؤسسات الجامعية عرضة للتغيير السريع ، فمحارب القيم الأخلاقية التي كانت محور العمل الجماعي طغى عليها بعد جديد ، وهو البعد الأكاديمي الذي جعل من المعرفة وتقاليد إنتاجها وطقوس العلم المميّزة المحارب الجيد، ثم جاءت قيم السوق لتلوث هذا المحارب ، وتقيد الكثير من ممارسات البحث العلمي بتضارب المصالح ،وتفشي قيمة الغش وأزمة الالتزام، وهذا ما أدى إلى طرح أسئلة محرجة من قدرة الجامعات على تقديم الخير العام للمجتمع ، وتحقيق القيم التي طالما سعت الجامعات لتحقيقها مثل القيم، المساواة، الأمانة، العدل، الحرية ، الأكاديمية⁴.

وفي هذا القليل برز تيارين حول إمكانية تعليم القيم الأخلاقية لطلاب الجامعة .

1محمد سيد فهمي، مرجع سابق،ص98

2نور هان منير حسن فهمي ، مرجع سبق ذكره ،ص 245.

3نعيم إبراهيم ، إدارة التعليم العالي ،ط1،دار الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ،2013 ، ص 222

4سعيد جاسم الأسدي ، فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي ،ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 ، ص ص 333،335

التيار الأول : طرح فيه آرثر ثوارنز ثلاث عوامل تحول دون تعلم القيم الأخلاقية ، وأطلق عليها مصطلح الخرافات الثلاث .

الخرافة الأولى: تتضمن الادعاء بأن الفرد عندما يأتي إلى الجامعة تكون صفاته الأخلاقية قد تشكلت تماما ، ولذلك سيكون من العبث الاهتمام بتعلمها في الجامعة.

الخرافة الثانية : أنه ليس من مهمة أساتذة الجامعة تعليم القيم الأخلاقية ، بل أن مهمته تقتصر على تزويد الطلبة بالحقائق المتعلمة بالتخصص .

الخرافة الثالثة: النظر إلى موضوع القيم الأخلاقية بوصفها موضوع دينيا وتوجها إيديولوجيا محافظا، لكن دراسات النمو الخلقي عند الأفراد تؤكد على أن الفرد يمكن أن يغير من أحكامه وممارسته الخلقية في سن التعليم الجامعي، بل إن معظم الدراسات أكدت على أن معظم التغيير في القيم يحدث في نهاية المرحلة¹ الثانوية وأوائل المرحلة الجامعية ، وليس من العبث أن تضع الجامعات معايير أخلاقية خاصة بالسلوك الشخصي و الاجتماعي و الأكاديمي في الحرم الجامعي.

التيار الثاني : يتبنى هذا الاتجاه بعض هيئة التدريس ، ويرو أن القيم هي تعبيرات وميولات ذاتية لابد من تمييزها عن الحقائق الموضوعية والتجريبية التي هي مركز التعليم الجامعي ، ويبدو أنه ليس من السهل حسبهم تصور موقف التعليم الجامعي دون بعد قيمي فكل موضوع ، ولكل فعل قيمة عالية تستدعي دراسته .

ويأخذ تعليم القيم في الجامعات صورا عديدة ، فبعض الجامعات والكليات الشخصية تحاول أن تبني مناخا جامعيًا ملتزما بالقيم والفضائل الخلقية ، يسهم في بنائه كل الأفراد من فئات البيئة الجامعية جميعا (الأساتذة ، الطلبة ، الإداريين ...) ، ومن الجامعات ما يقدم برنامجا متكاملًا من المواد الإجبارية و الاختيارية ، إضافة إلى النشاطات العلمية الموجهة لتعزيز السلوك القيمي لدى الجامعات بطريقة مباشرة ، ومنه أن الجامعة تدرس عادة عدد من المسافات في قضايا القيم و الأخلاق سواء في أبعادها النظرية أو العلمية .

¹ سعيد جاسم الأسدي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 333، 335

نشير هنا إلى الدراسة التي قام بها Saura ، Schultz وزملائه بجامعة "نبراسكا" حيث استخدمت مقياسا يتكون من عدد كبير من الفقرات ، وقد أصبحت فقرات المقياس المستعمل مؤشر مهم لتنبه أعضاء هيئة التدريس إلى العوامل التي تؤثر سلبيا على المناخ الأخلاقي في الجامعة ، حتى يتجنبونها وأن عليهم خلق بيئة تعلم الإيجابية.

ومن خلال تناولنا لتعلم القيم الأخلاقية في موقع الجامعة ، وعلى الرغم من الدور الذي يجب أن تلعبه مع غيرها من المؤسسات المجتمعية في تنمية الجانب الوجداني في شخصية الفرد ، فمن الملاحظ أن كثير من خريجي الجامعة وغيرهم من الشباب في الجامعة يعانون من أزمات أخلاقية قيمية بين الأجيال أي بين القيم الأصلية والقيم البديلة ، ويظهر ذلك من خلال الأقمار الصناعية ، وشبكات المعلومات والاتصالات التي تطورت بدرجة أعلى من الدقة والتعقيد ، والتحول والتحديات التي يعيشها مجتمعنا سواء على مستوى المحلي أو القومي العالمي ، والتقدم الهائل في مختلف مجالات الحياة¹ وفيما يخص المظاهر الأخلاقية الغير سوية المنتشرة بين الطلاب في الجامعة نذكر:

- سلوكيات الطلاب وتصرفاتهم مع بعضهم البعض ومع أساتذتهم والإداريين والتي تتسم بالعنف والأثمانية
- سلوكيات بعض أعضاء هيئة التدريس التي تعبر عن غياب القدوة ، والنموذج الحسن الذي يجب أن يقتدي به الطلاب.
- بعض المظاهر اللاديمقراطية التي تعبر عن نفسها في بعض المواقف داخل حجرات الدراسة وخارجها.
- قصور وضعف الوعي السلوكي بين الطلاب.
- انتشار قيم السلوك الاستهلاكي والتدين ، وتعاطي المخدرات والعنف والاعترا ب والمشكلات الاجتماعية.
- انتشار القيم الفردية والمادية في المجتمع الجامعي.
- سطحية التفكير والعزوف عن تحصيل العلم واكتساب المعرفة².

¹ سعيد جاسم الأسدي، نفس المرجع ، ص ص ، 336...338.

² علي السيد الخشبي، أفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي ، ط1، دار الفكر العربي القاهرة 2012، ص ص 353 ، 355.

الصحة النفسية للطالب الجامعي :

يمكن تعريف الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا ، وشخصيا ، وانفعاليا واجتماعيا اي مع نفسه وبيئته .

وهناك مؤشرات نستدل بها على سلامة الصحة النفسية للطالب الجامعي، ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي:

التقبل الواقعي للطالب لحدود إمكانياته : وهذا يقتضي أن يعترف الطالب بوجود الفردية الواسعة بين الناس في إمكانياته وقدراته البدنية والذهنية ، وبالتالي ترتبط الصحة النفسية بقدرة الفرد على تحديد موقعه و التبصير بمميزاته الخاصة ، ونقاط ضعفه دون المبالغة أو التهوين من شأن نفسه .

استمتاع الطالب بعلاقاته الاجتماعية: إن استمتاع الطالب بعلاقاته الاجتماعية سواء في دائرة أسرته أو مع أصدقائه ، أو مع زملائه ، أو مع الجيران مؤشر على صحته النفسية، إن عمق هذه العلاقات و استمتاع الطالب أو ضيقه بها علامة أخرى على صحته النفسية ¹.

رضى الطالب عن ما يقوم به من عمل أو دراسة: قد يشعر الطالب بميل قوي إلى الدراسة أو العمل الذي يقوم به ، وقد يكون كارها له ، وعلى كل حال فإن مدى استمتاع الفرد بعمله ونجاحه فيه ورضاه عنه هو مصدر من مصادر سعادته أو شقائه ، ومؤشر من مؤشرات الصحة النفسية.

القدرة على تحمل المشاق وتحمل المسؤولية: في سبيل تحقيق الأهداف القريبة والغايات البعيدة لابد من مواجهة كثير من الصعاب والمعوقات، ويتفاوت الأفراد تفاوتاً واسعاً في قدراتهم على ملاحقة أهدافهم ، ما يدل على الصحة النفسية لهذا الفرد، كما أن القدرة على تحمل المسؤولية أيضا يعد مظهرا من مظاهر الصحة النفسية.

¹ سعيد جاسم الأسدي، مرجع سابق، ص 267.

الإقبال على الحياة: التفاؤل أو التشاؤم، الحماس أو الفتور كاتجاه عام نحو الحياة ، ومشاركة الفرد في مجتمعه والنشاط الذي يبديه خلال يومه ، يمكن أن تكون أدلة على صحة الفرد النفسية¹

صفات الطالب الجامعي :

تناول سعيد جاسم الأسدي مجموعة من الصفات التي يجب أن تتوفر في الطالب الجامعي هي :

- كثرة وتنوع المعلومات.
- التدبين والسمعة الطيبة، حسن الأخلاق والأدب.
- احترام الأستاذ والمحاضرة والنظام ومناقش جيد في المحاضرات.
- لديه مستوى عالي من الطموح وثقته بنفسه.
- الكفاح والصبر والمثابرة.
- أداء الواجب والمسؤولية .
- اجتماعي ومتعاون.
- الاعتناء بحسن المظهر.
- سلامة العقل والجسم.
- حب العلم و الإقبال عليه.
- الأمانة والوفاء والصدقة.²
- الذكاء والتفكير العلمي.
- يتسم بالتسامح و المرح والتفاؤل والتواضع.
- الاعتماد على النفس.
- يدرس أول بأول.
- مواظب على حضور المحاضرات.
- إعداد الدروس القادمة.
- حب الجامعة واحترامها.
- صداقة لزملائه.

¹ سعيد جاسم الأسدي، مرجع سابق، ص 268.

² سعيد جاسم الأسدي، نفس المرجع ، ص ص 276.

- لديه تخطيط جيد للمستقبل¹
- لقد حل بعض المربين الصفات التي ينبغي أن يتزود بها طلبة التعليم العالي إلى خمسة عناصر هي :
- أن يشعر الطالب بالمسؤولية اتجاه الرقي الاجتماعي للأمة.
- أن يكون له من العلم والخبرة ما يمكنه من العمل على هذا الرقي.
- أن يكون قادرا على الفكر الثاقب و الحكم الصائب.
- أن يكون له من قوة المبادرة ما يقيه من شر الخمول واللامبالاة.
- أن يكون قادرا على العمل بما يعمل ، أو قادرا على تطبيق النظريات في الواقع².
- وكذلك استطاع الباحثون تصنيف الصفات السلبية للطلبة الجامعيين أهمها ما يلي :
- يظهر الطالب تعاوننا أقل مما هو مطلوب ، ولا يقبل دائما تحمل المسؤولية وانضباطه الذاتي المتذبذب.
- نادرا ما يتعاون الطلبة في الصف ، ويفتقرون إلى النضج.
- ضعف القدرة على المخاطرة.
- اللامبالاة والإهمال الدراسي.
- ضعف النشاط وضعف الثقة بالنفس³.

حقوق الطالب الجامعي:

- توفر البيئة الدراسية المناسبة لتحقيق الاستيعاب ، والدراسة بيسر وسهولة من خلال توفير كافة الامكانيات التعليمية المتاحة لخدمة هذا الهدف.

¹ سعيد جاسم الأسدي ، مرجع سابق ، ص، 247.

² تركي رابح ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 2، الجزائر ، 1990، ص ص 71 ، 72

³ حسين أبو رياش و زهري عبد الحق ، علم النفس التربوي للطلاب الجامعي والمعلم والممارس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1 عمان ، 2007 ،

- الحصول على المادة العلمية والمعرفة المرتبطة للمقررات الجامعية التي يدرسها ، وذلك وفقا للأحكام واللوائح الجامعية التي تحكم العمل الأكاديمي.
 - حق الطالب في معرفة نتائجه التي تحصل عليها في الاختبارات التي أداها بعد الفراغ من تصحيحها .
 - حق الطالب في إجراء كافة الاختبارات التي تعقد من مقرر مالم يكن هناك مانع نظامي يحول دون اجرائها وفقا للوائح والتعليمات الخاصة بذلك¹.
 - حق الطالب في الحصول على الرعاية الصحية الكافية بالعلاج داخل المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للجامعة .
 - حق الطالب في الاستفادة من الخدمات ومرافق الجامعة (الكتاب الجامعي, السكن الجامعي, المكتبات المركزية والفرعية, الملاعب الرياضية, المطاعم, مواقف السيارات ...الخ) وذلك وفقا للوائح والنظم المعمول بها في الجامعة.
 - حق الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على الخدمة اللائقة والمناسبة لاحتياجاته وفقا للأنظمة القواعد.
 - حق الطالب في الشكوى أو التظلم من أي أمر يتضرر منه في علاقته مع أعضاء هيئة التدريس ، أو القسم ، أو الكلية أو أي وحدة من وحدات الجامعة².
- واجبات الطالب الجامعي:**
- التزام الطالب باحترام أعضاء هيئة التدريس والموظفين والعمال من منسوبي الجامعة ، وغيرهم من منسوبي الشركات المتعاقدة مع الجامعة.
 - التزام الطالب بالانتظام في الدراسة ، والقيام بكافة المتطلبات الدراسية في ضوء القواعد والمواعيد المنظمة، لبدء الدراسة ونهايتها والتحويل والتسجيل... الخ ، وذلك وفقا للأحكام الواردة.
 - التزام الطالب بحمل بطاقة الطالب أثناء وجوده في الجامعة ، وتقديمها للموظفين أو أعضاء هيئة التدريس عند طلبها من قبلهم ، وإلى أن يتم انتهاء معاملة الطالب داخل الجامعة.
 - التزام الطالب بالهدوء والسكينة داخل مرافق الجامعة والامتناع عن التدخين فيها ، وعدم إثارة الإزعاج أو التجمع المشروع في غير الأماكن المخصصة لذلك.

¹ وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي, جامعة الملك سعود, المملكة العربية السعودية, ص....ص 9 12

² وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي, مرجع سابق, ص....ص 9 12

- التزام الطالب بالقواعد عند إعداد البحوث والمتطلبات الدراسية الأخرى للمقرر طبقاً للنزاهة العلمية وعدم الغش فيها لأي شكل من الأشكال.
- التزام الطالب باحترام القواعد والترتيبات المتعلقة بسير المحاضرات ، والانتظام والنظام فيها.
- عدم تعرض لممتلكات الجامعة للإتلاف أو العبث بها أو تعطيلها عن العمل ، أو المشاركة في ذلك سواء ما كان منها مرتبطاً بالمباني أو التجهيزات.¹

صعوبات الطالب الجامعي:

الصعوبات النفسية: إن أكثر مشكلة تعترض الطالب هي عدم توافقه الشخصي مع تعدد الحاجات ، والدوافع النفسية والاجتماعية ، الناجمة عن التطور الحضاري الحادث ، فكل ذلك يجعله دائماً القرق والتوتر ، وكل هذه الاضطرابات النفسية دون تركيز الطالب في العملية التعليمية ، فتقل قدرته على التحصيل و اكتساب الخبرات ، ومن ما لا شك فيه أيضاً أن الاضطرابات النفسية تؤثر على الوظائف الفيزيولوجية لأعضاء الجسم ، بحيث يفقد الجسم حيويته ونشاطه ، فالإنسان جسم ونفس لا توجد فواصل بينهما.

الصعوبات الاجتماعية: أول ما يلتحق الطالب بالجامعة يجد بيئة واسعة الأفق تتسع بها دائرة العلاقات الاجتماعية ، وهو بذلك معرض للتصدي لأول مشاكله الاجتماعية ، وهي عدم تكيفه الاجتماعي مع الظروف البيئية الجديدة ، ولذلك قد تكون البيئة ذاتها مصدر إعاقة في وجه إشباع حاجاته.

الصعوبات الاقتصادية: تتعلق بمدى تأثير المباشر لوضع الاقتصادي على الطالب كعدم تمكن من الحصول على كل ما يحتاجه ، و الافتقار إلى السكن الملائم ، وعد الحصول على مصروف كافي ... الخ ، وكل هذا قد يخلق مشاكل في هذا المجال تكون معيقة لأي مشروع يريد بناءه.²

صعوبات دينية وأخلاقية: ويقصد من المشكلات الدينية الأفكار ، أو الظواهر ، أو القضايا التي تثير القلق لدى شريحة من طلاب الجامعة ،

نظراً لتعارضها مع الدين أو عدم البث فيها برئي ديني وفقاً لتصور¹ هؤلاء الطلاب ، فالشباب يعاني بعض الغموض في بعض الأمور التي تتعلق بالجانب الديني ، ويواجه أحياناً مشكلات دينية ذات أثر عميق.²

¹ دليل الطالب الجامعي، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، ص 25 26 .
² كركوش فتيحة، اتجاهات الأساتذة نحو نظام LMD دراسة ميدانية بجامعة البليدة، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، عدد 2012، ص 50 51

خاتمة الفصل:

من ما سبق لاحظنا أن الطالب الجامع هو ذلك الشخص الذي جاهد للسنين طويلة شملت اجتيازه لعدت أطوار حتى وصل الى ثمرة جهده بعد اجتيازه لشهادة البكالوريا التي أهلتته الى أن يكون طالب جامعيًا، فالطلاب الجامعيين هو ركيزة المجتمعات ونخبتهم لأنهم هم طاقات المجتمع المستقبلية التي تحافظ على مكانة المجتمع ورفقيه وازدهاره هذا وأن للطالب الجامعي صفات يتحلا بها منها صفات جسمية ونفسية واجتماعية حتى يكون طالبا جامعيًا بمعنا الكلمة وهو مستعد أن يستلم شعلت المجتمع فهو في عمره ذاك له طاقة لا حدود لها سواء طاء جسمية أو قلبية وله نشاط وحيوية ستوهج الأنوار للمجتمع للمضي قدما ما ان استغلت هذه الطاقة وهنا نستنتج أن الطالب الجامعي هو درة ثمينة لدا المجتمع وأنه هو أساسه ونبضه وهو من يحدد مستقبل المجتمع في جميع المجالات وبعبارة أخرا الطالب الجامعي هو المجتمع في المستقبل.

الفصل الرابع:

الاطار الميداني

- تمهيد

- مجالات الدراسة

- منهج الدراسة

- تقنيات الدراسة

- عينة الدراسة

- القراءات الاحصائية والسوسيولوجية للجداول البسيطة
للفرضية

- القراءات الاحصائية والسوسيولوجية للجداول المركبة
للفرضية

- اختبار فرضية الدراسة

- نتائج الدراسة

- خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى صلب الموضوع ألا وهي الدراسة الميدانية لهذه الاشكالية، وفي هذا الفصل سنحاول الاحاطة بكل ما هو جدير بالذكر وسنحاول أيضا التدقيق في الإحصائيات لكي تكون النتائج دقيقة نوعا ما لنستطيع الحكم على الفيس بوك، أما يؤثر سلبا أو إيجابا، أو هما معا في نفس الوقت على الطالب الجامعي الذي هو محور هذه الدراسة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

تم اختيار قسم العلوم الاجتماعية لجامعة عمار ثلجي الواقعة بولاية الأغواط كموقع للدراسة التي أجريتها.

المجال الزمني:

تم اختيار شهر رمضان الفضيل لسنة 2019 كمجال زمني لإجراء الدراسة التي تطرقت لها، وتم اختيار أيام قبلية وبعدية للشهر الفضيل لتظهر الفروقات بين فترات الزمنية.

المجال البشري:

تم اختيار طلبة الماستر تخصص علم الاجتماع والاتصال من قسم علم الاجتماع لجامعة عمار ثلجي الأغواط كعينة للدراسة المجتمعية ، واخترنا منهم 50 شخص قسمت بالتساوي بين الجنسين.

منهج الدراسة:

تعريف المنهج :

يقصد بالمنهج ذلك الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد الهامة التي تهيمن على سير العقل ، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة المعلومة.¹

المنهج الوصفي : هو عبارة عن طريق لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة ، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها²

التعلييل: اتخذنا المنهج الوصفي لمنهج للدراسة لأنه يستهدف مشاكل وخصائص الدراسة استهدافا مباشرا ، ويصفها وصفا دقيقا وشاملا، مستندا على جمع المعطيات والحقائق والتحليل ، وتفسيرها لاستنباط النتائج ، ومنه للوصول الى تحاليل وتعليقات مرضية للظاهرة المدروسة.

¹موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف وسعيد سبعون، دار القصة للنشر الجزائر 2006، ص115.

²ربحي محمد عليان، عثمان محمد غثيم، مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفا للنشر والتوزيع، عومان 2000، ص46.

تقنيات الدراسة:

الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث ، عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة ، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتهم¹.

يعرف أيضا بأنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث ، عن طريق إعداد استمارات يتم تعبئتها من عينة ممثلة من أفراد ، ويسمى الشخص الذي يقوم بملأ الاستمارة بالمستجيب.²

ويعتبر الاستبيان أكثر أدوات جمع البيانات استخداما لإمكانية جمع المعلومات من خلاله ، مع موضوع معين من عدد كبير من الأفراد المجتمعين ، أو الغير مجتمعين في مكان واحد.³

لقد اعتمدنا في دراستنا التي تحت عنوان تأثير الفيس بوك على سلوك الطالب الجامعي في شهر رمضان على أداة الاستبيان التي وزعت على عينة من طلبة الثانية ماستر علم اجتماع اتصال لجامعة عمار ثلجي الأغواط وذلك لأسباب التالية:

- لتمتع العينة ببعض الحرية في اختيار الأجوبة وتجنب كافة أنواع الإحراج.
 - قلة التكلفة .
 - اختصار الوقت .
 - ملائمة أداة الاستبيان لنوع الدراسة والمنهج المعتمد فيها.
 - تقييد المعلومات والضمان عدم نسيان إحداها ، وتوفير الوقت الكافي لتحليلها.
- ولهذه الأسباب تم اختيار هذا أداة "الاستمارة" وقد أحاطت بكل جوانب الاشكالية المطروحة بالتفصيل ، وكما جمعت ورتبت محاورها كالتالي:
- المحور الاول : البيانات الشخصية .

¹ أحمد عارف العساف , محمود الوادي, منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والادارة المفاهيم والأدوات, ط1, دار صفا لنشر والتوزيع, عمان 2011,ص255

² حسين محمد جواد الجبوري, منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية , ط1. دار الصفاء لنشر والتوزيع, عمان 2013,ص148

³ أحمد بن مرسل , مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال , ط1, دوان المطبوعات الجامعية, الجزائر ,ص225

المحور الثاني : بيانات تتعلق باستعمال الطالب الجامعي للفييس بوك.

المحور الثالث : بيانات تتعلق بالسلوكيات الإيجابية للطلبة الجامعيين في شهر رمضان.

المحور الرابع: بيانات تتعلق بالسلوكيات السلبية للطلبة الجامعيين في شهر رمضان .

صدق وثبات الاستبيان:

وقبل إعداد النهائي للاستمارة وتوزيعها على أفراد العينة ، قمت باختبار صدق الأداة وذلك بتوزيع 10 استمارات على الطلبة للوقوف على أي غموض فيها ، وللتأكد من إلمامها بالموضوع.

وبعد ذلك عرضت الاستمارة على 5 أساتذة في التخصص من بينهم المشرف و قاموا بتحكيماها ، ومن خلال ملاحظات المحكمين قمت بإجراء التعديلات اللازمة وإخراجها في شكلها النهائي.

عينة الدراسة:

مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث حسب تعريف مدلين غرافيتز عرف على أنه مجموعة لها خاصية أو مجموعة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى ، والتي يجري عليها البحث والتقصي.¹

ومجتمع البحث لدراستنا هذه يتمثل في طلبة الماستر بجامعة عمار ثليجي الأغواط ، وهذا المجتمع يتميز بالضخامة والتشتت ، لذلك يصعب علينا استخدام المسح الشامل فهو يتطلب جهد ووقت ووسائل ضخمة ، وهذا قد يؤثر على دقة النتائج المحصل عليها.

و من هنا حصر مجتمع البحث في عينة سهلا للتعامل مع المفردات.

العينة:

تعرف أنها عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ، ويسهل من خلال هذا التعامل مع البيانات الأولية المطلوبة ، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث²

¹ صالح بن نوار ، مبادئ في منهجية العلوم الانسانية ، ط 1، دار القصة، الجزائر، 2004، ص62

² محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الاعلام، عالم الكتاب، ط1، القاهرة 1993، ص133.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة العشوائية البسيطة.¹

العينة العشوائية البسيطة :

هي تلك العينة التي يختار الباحث أفراد المجتمع عشوائيا ، أي بالصدفة للبحث عن ظاهرة معينة لذا فإن هذه العينة لا تمثل المجتمع الأصلي بدقة ، ومن ثم يصعب تعميم نتائج البحث على المجتمع الأصلي كله ، ولكن لابد منها عندما يصادف الباحث مجتمع دراسة كبير الحجم.²

يعتبر من أبسط الطرق وأكثرها انتشارا لأساليب المعاينة حيث يمتاز هذا الأسلوب بأنه يعطي كل وحدة من وحدات المعاينة الموجودة في مجتمع الفرص أو احتمالات متساوية للاختيار أو الظهور بالعينة هذا ويندرج ضمن المعاينة العشوائية البسيطة أسلوبين لسحب العينة الأول في حالة سحب العينة وارجاعها الى المجتمع بعد عملية السحب لإعطاء فرصة الظهور مرة أخرى ويسمى أسلوب سحب العينة مع الارجاع أما الأسلوب الثاني فهو في حالة سحب العينة و استثناء كل عينة أخرى مسحوبة من المجتمع يسمى سحب العينة دون ارجاع حيث أن هذا الأسلوب لا يعطي فرصة لتكرار ظهور العينة الواحدة أكثر من مرة.³

¹ محمد عبد الحميد, مرجع سابق, ص133

² إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلي, مناهج وطرق البحث العلمي , ط1, دار الصفاء للنشر والتوزيع, عومان الأردن, 2010, ص94.

³ دليل المعاينة الإحصائية ، أدلة المنهجية والجودة - دليل رقم (1) ، مركز الإحصاء ، أبو ظبي ، 2019.

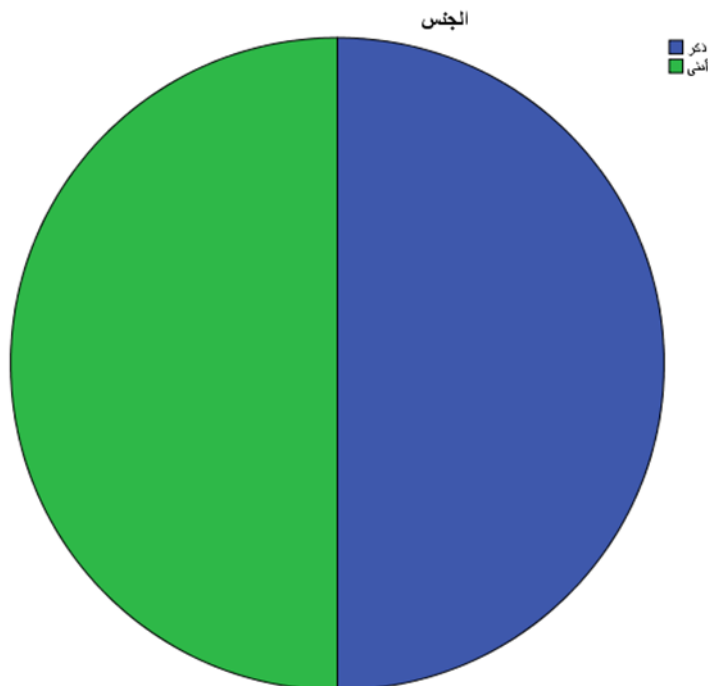
القراءات الاحصائية والسوسيولوجية للجداول البسيطة للفرضية

الجدول رقم (1) : الجنس

الجنس	التكرار	%
ذكر	25	50
أنثى	25	50
المجموع	50	100

التحليل الاحصائي :

يوضح الجدول رقم (1) توزيع مفردات العينة حسب متغيري الجنس حيث تم تقدير نسبة الذكور بـ 50% و يوازئها 50% إناث.



الشكل (01): الجنس

التحليل السوسيولوجي:

قمنا باختيار العين منقسمة بالتساوي بين الذكور والاناث و ذلك لأجل تأكيد صحة وجودة النتائج الاحصائية .

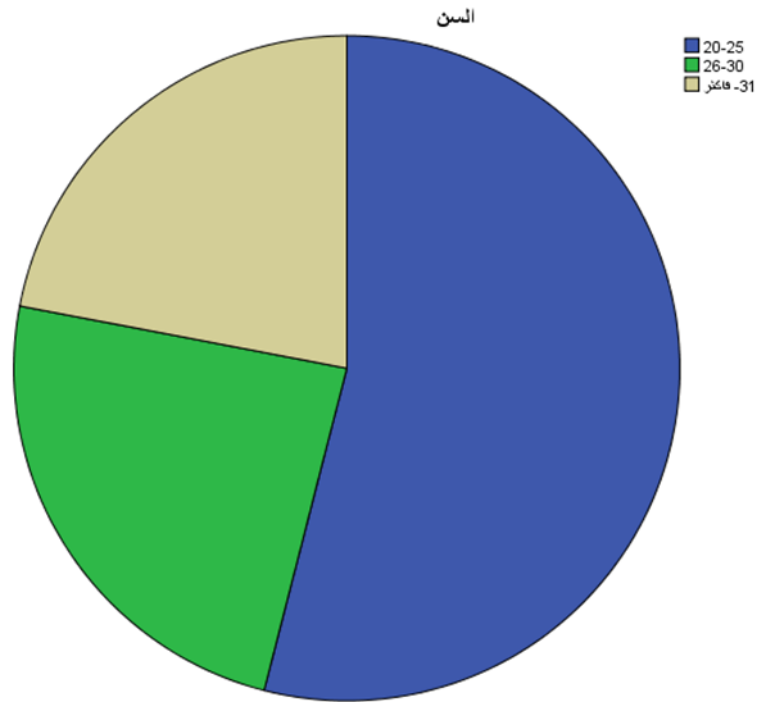
الجدول رقم (2) : السن

السن	التكرار	%
25-20	27	54
30-26	12	24
31 فأكثر	11	22
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول (2) أعمار العينة المدروسة حيث كان التفاوت في الأعمار كالاتي :

نسبة الأعمار التي تتراوح من 25-20 بـ 54% بينما قدرت نسبة الأعمار التي تليها 30-26 بـ 24% وفي الأخير نسبة الأعمار 30- فأكثر قدرت بـ 22%.



الشكل (02) السن

التحليل السوسيوولوجي:

هنا كانت العينة الأكبر للفئة العمرية الأولى وذلك لأن أغلب الجامعيين من هذه الفئة.

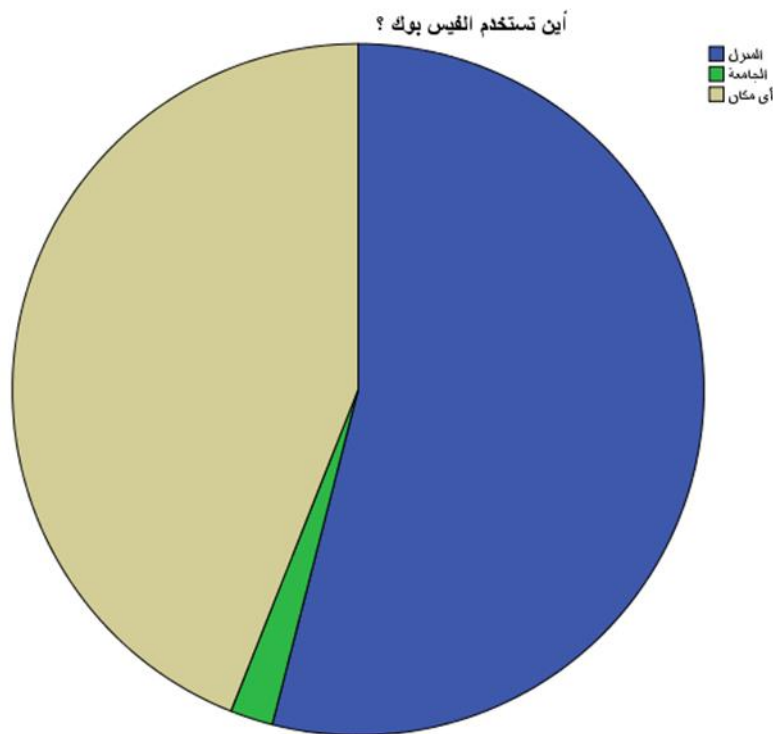
الجدول (3) : أماكن استخدام الفيس بوك

أماكن استخدام الفيس بوك	التكرار	%
المنزل	27	54
الجامعة	1	2
أي مكان	22	44
المجموع	50	100

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول (3) الأماكن التي يتم فيها استخدام الفيس بوك والتي نصنفها بالتفاوت التنازلي إلى ما يلي:

نسبة المنزل قدرت بـ 54% بينما النسبة المئوية كانت للخيار "أي مكان" والتي قدرت بـ 44% وأخيرا كانت نسبة 2% للجامعة.



الشكل (03): أين تستخدم الفيسبوك

التحليل السوسيولوجي:

حسب الاحصائيات المذكورة سابقا لاحظنا ان النسبة الاكبر كانت لتصفح الفيسبوك في المنزل وفي الاخير كانت للجامع وذلك لسبب عدم توفر الانترنت عند اغلب الطلبة الا في المنزل وانهم في الجامعة لا يملكون الوقت لتصفحه الا قليل.

القراءات الإحصائية والسوسيولوجية للجداول المركبة للفرضية

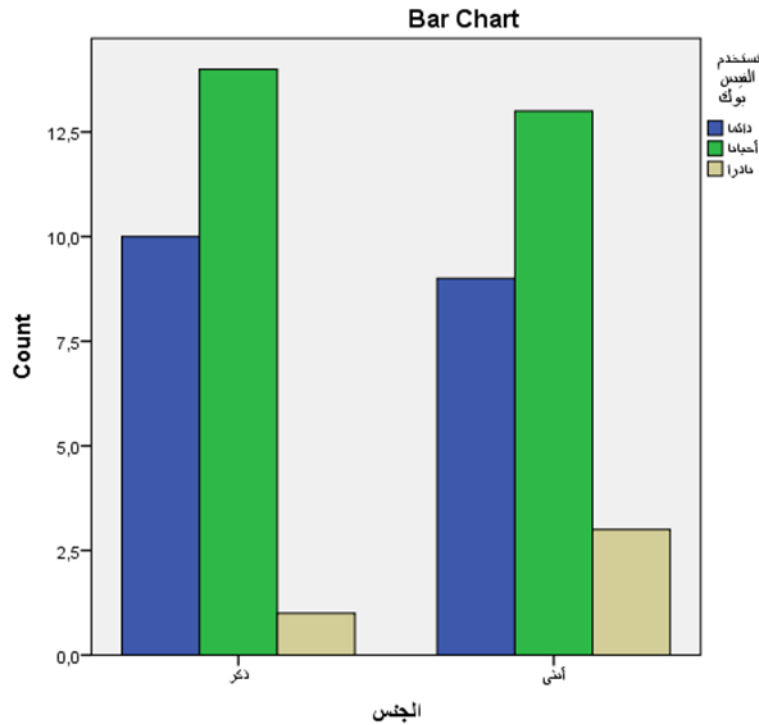
الجدول(4): استخدام الفيس بوك للجنسين

المجموع	نادرًا	أحيانًا	دائمًا	تستخدم الفيس بوك الجنس	
				الذكور	التكرار
25	1	14	10		
100 %	4 %	56 %	40 %		%
25	3	13	9		
100 %	12 %	52 %	36 %		%
50	4	27	19		
100 %	8 %	54 %	38 %		%

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول(1) استخدام الفيس بوك من طرف الجنسين ولاحظنا أن أغلب الأجوبة للجنسين كانت "أحيانًا" حيث دعمت النسبة الخاصة بالذكور بـ 56% ونسبة الإناث دعمت بـ 52% وكان مجموع النسب 54% وهي الأغلب مقارنة بالنسب الثلاث (دائمًا - أحيانًا - نادرًا).

أما في المرتبة الثانية فكانت للخيار "دائمًا" حيث دعمت بنسبة 40% للذكور وهي أكبر من نسبة الإناث التي مثلت بـ 36% وكان مجموع النسب 38% في الأخير نجد الجواب نادرًا لم يحظى إلا بنسبة 12% إناث و 4% ذكور وبالتالي كان مجموع النسب 8%.



الشكل (04): استخدام الفيس بوك للجنسين

التحليل السوسيولوجي :

حسب الإحصائيات المستخرجة من الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر بين النسب كانت للذكور والتي كانت أجوبتهم فيها أحيانا يستخدم الفيس بوك من طرفهم وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الذكور لهم من الانشغالات ما تحول بينهم وبين فتحهم الدائم للفيس بوك وأيضا لهم علاقة لابأس بها مع الفيس بوك لأن النسبة التي تحدثنا عنها أنفا هي أكبر من نسبة ندرت فتح الفيس بوك وهذا ما لاحظناه في الترتيب الأخير للنسب حيث كان لنفس الفئة أي الذكور وكان لندرة استخدام الفيس بوك وهذا ما يثبت صحة الملاحظة.

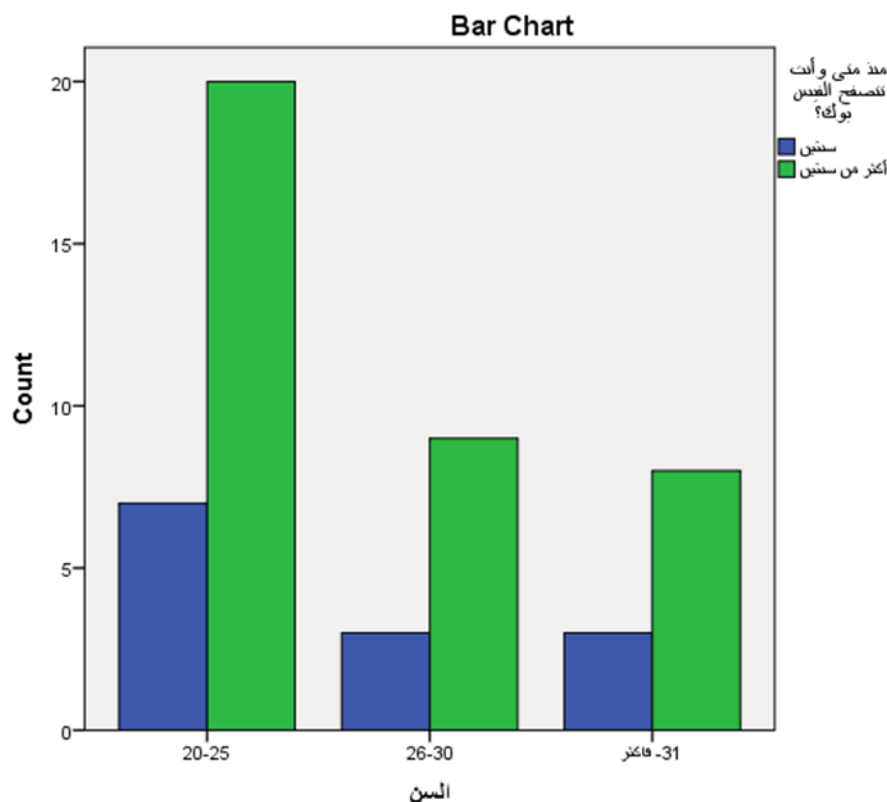
الجدول (5) : أقدمية تصفح الفيس بوك مقارنة بالسن

السن	منذ متى وأنت تتصفح الفيس بوك؟		سنتين	أكثر من سنتين	المجموع
	التكرار	%			
20-25	27	100 %	7	20	27
		%	25,9%	74,1%	100 %
26-30	12	100 %	3	9	12
		%	25 %	75 %	100 %
31-فاكثر	11	100 %	3	8	11
		%	27,3%	72,7%	100 %
المجموع	50	100 %	13	37	50
		%	26 %	74%	100 %

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول (2) أقدمية تصفح الفيس بوك مقارنة بالسن حيث لاحظنا أن أكبر نسبة سجلت كانت لتصفح الفيس بوك منذ أكثر من سنتين للفئة العمرية 26-30 والتي دعمت بـ 75.9% ثم تليها الفئة العمرية 25-20 التي دعمت بـ 74.1% وبعدها تأتي الفئة العمرية 31-فاكثر التي دعمت بنسبة 72.7%

أما بالنسبة لتصفح الفيس بوك منذ سنتين وجدنا أن أكبر نسبة كانت للفئة العمرية 31- فأكثر مدعمة بـ 27.3% ثم تليها الفئة العمرية 20-25 التي دعمت بـ 25.9% وآخر فئة عمرية 26-30 مدعمة بـ 25%.



الشكل (05) : أقدمية تصفح الفيس بوك مقارنة بالسن

التحليل السوسيولوجي :

حسب الإحصائيات المستخرج من الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الغالبة لأقدمية تصفح الفيس بوك كانت للشريحة العمرية من 26 إلى 30 والتي كانت اجوبتهم أنهم استخدموا الفيس بوك لأكثر من عامين وهذا ما يدل على شعبية هذا الأخير وسهولة استعماله مما جذب مستعمليه وجعلهم لا يملون من تصفحه وأن لهم الوقت لذلك وسجلت أدنا نسبة في الجدول لنفس الفئة ولكن كانوا من الذين كانت لهم حسابات في الفيس بوك لأقل من سنتين وهذا ما يدل على أن هذا الأخير مازال يجتاح مختلف الأوساط وبالتالي نؤكد صحة الملاحظة أن للفيس بوك شعبية لا يستهان بها في مختلف الشرائح العمرية .

الجدول (6):تغيرات السلوك الديني عند دخول شهر رمضان وأثرها على استخدام

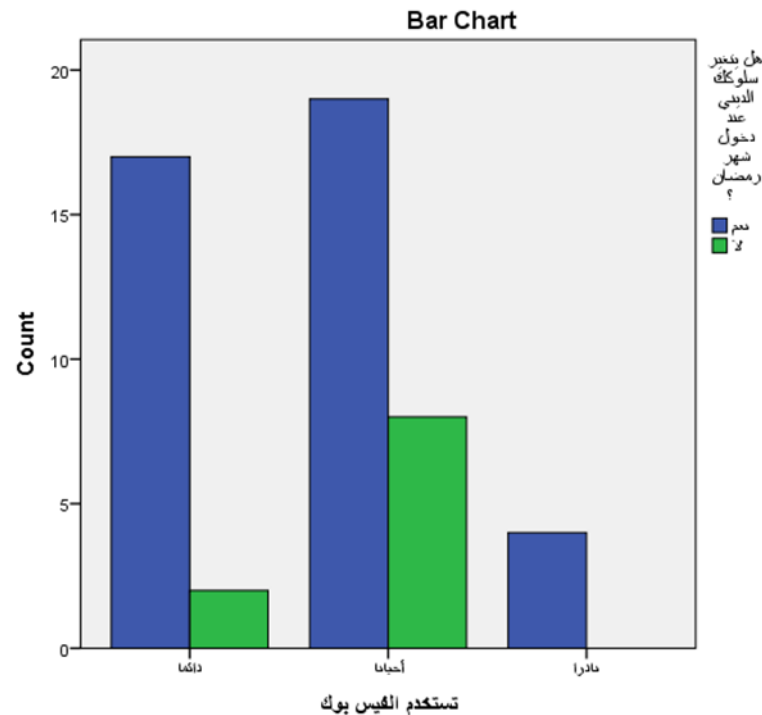
الفيس بوك

المجموع	لا	نعم	هل يتغير سلوكك الديني عند دخول شهر رمضان ؟	
			تستخدم الفيس بوك	
19	2	17	التكرار	دائما
100,0%	10,5%	89,5%	%	
27	8	19	التكرار	أحيانا
100,0%	29,6%	70,4%	%	
4	0	4	التكرار	نادرا
100,0%	0,0%	100,0%	%	
50	10	40	التكرار	المجموع
100,0%	20,0%	80,0%	%	

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول (3) : تغيرات السلوك الديني عند دخول شهر رمضان وأثرها على استخدام الفيس بوك حيث سجلت أعلى نسبة لتغير السلوك الديني عند دخول شهر رمضان ويؤثر ذلك على الاستخدام النادر للفيس بوك وقدرت بـ 100% ثم يليها الاستخدام الدائم للفيس بوك المقدّر بنسبة 89.5% وبعدها نسبة 70.4% لاستخدام الفيس بوك أحيانا.

أما بالنسبة لعدم تغير السلوك الديني عند دخول شهر رمضان لا يؤثر على استخدام الفيس بوك فقد سجلت نسبة 29.6% لاستخدام الفيس بوك أحيانا ثم الاستخدام الدائم للفيس بوك والذي دعم بنسبة 10.5% وأخيرا سجلت نسبة 0% لاستخدام الفيس بوك نادرا.



الشكل (06):تغيرات السلوك الديني عند دخول شهر رمضان وأثرها على استخدام

الفيس بوك

التحليل السوسيولوجي :

حسب الاحصائيات المستخرج من الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة المتفوقة كانت من نصيب تغير السلوك الديني عند دخول شهر رمضان بندرة استعمال الفيس بوك من ما دل على أن استخدام هذا الأخير ينخفض في شهر رمضان أي أن مستعمليه لهم انشغالات أخرى حالت بينهم وبين تصفحهم للفيس بوك وهذا لا يدل على عدم تغير سلوكهم الديني في الفيس بوك يبقى له لمسة في تغيير السلوك الديني عند دخول شهر رمضان وهذه الملاحظة مثبتة عندما سجلنا أدنا نسبة في الجدول إلى عدم تأثر السلوك الديني عند دخول شهر رمضان بندرة استعمال الفيس بوك حيث كانت النسبة منعدمة وهذا ما يدل على تأثير الفيس بوك الكلي على السلوك الديني عند دخول شهر رمضان .

الجدول (7) : الأوقات المخصصة لتلاوة القرآن في شهر رمضان وأثرها على أقدمية

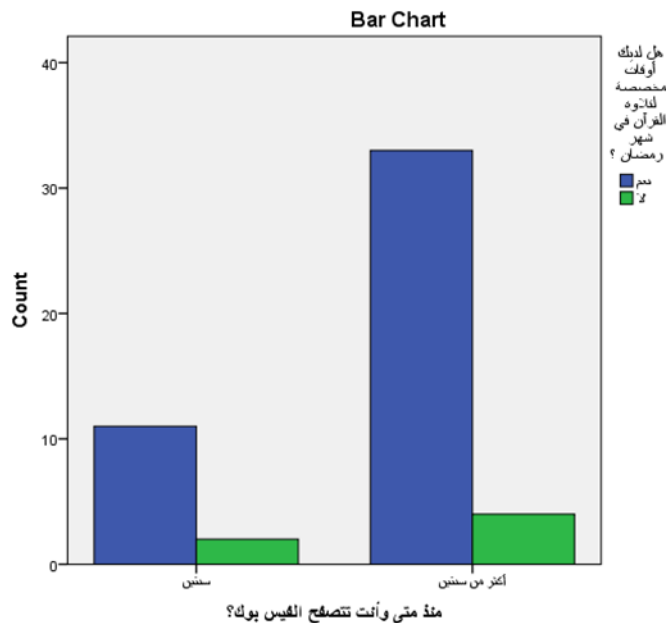
تصفح الفيس بوك

المجموع	لا	نعم	هل لديك أوقات مخصصة لتلاوة القرآن في شهر رمضان ؟	
			منذ متى وأنت تتصفح الفيس بوك؟	
13	2	11	التكرار	سنتين
100,0%	15,4%	84,6%	%	
37	4	33	التكرار	أكثر من سنتين
100,0%	10,8%	89,2%	%	
50	6	44	التكرار	المجموع
100,0%	12,0%	88,0%	%	

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول (4) الأوقات المخصصة لتلاوة القرآن في شهر رمضان وأثرها على أقدمية تصفح الفيس بوك بحيث وجدنا أن أكبر النسب المسجلة تعود الى وجود أوقات مخصصة لتلاوة القرآن في شهر رمضان حيث قدرت أعلى نسبة لتصفح الفيس بوك أكثر من سنتين بـ 89.2% وبعدها نسبة 84.6% لاستخدام الفيس بوك منذ سنتي .

أما بالنسبة لعدم وجود أوقات مخصصة لتلاوة القرآن في شهر رمضان فقد سجلت نسبة 15.4% لمتصفح الفيس بوك منذ سنتين وفي الأخير سجلت نسبة 10.8% لمتصفح الفيس بوك أكثر من سنتين



الشكل (07) : الأوقات المخصصة لتلاوة القرآن في شهر رمضان وأثرها على أقدمية تصفح الفيس بوك

التحليل السوسيولوجي :

حسب الاحصائيات المستخرج من الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة العظمى سجلت لصالح الفئة التي تستعمل الفيس بوك لأكثر من عامين والتي لديهم أوقات مخصصة لتلاوة القرآن وهذا ما يدل على أن تخصيص أوقات لتلاوة القرآن لا يحول بين مستخدمي الفيس بوك وفتح حساباتهم في هذا الأخير من ما دل على وزن هذه الحسابات في حياة مستخدميها وفي أدنا نسبة في الجدول تأكيد هذه الملاحظة حيث كانت الفئة المستعملة للفيس بوك الأكثر من عامين ولكن ليس لديهم أوقات مخصصة لتلاوة القرآن وهذا ما يدل على أن الفيس بوك له وزن لا يستهان به في حياة هذه الشريحة.

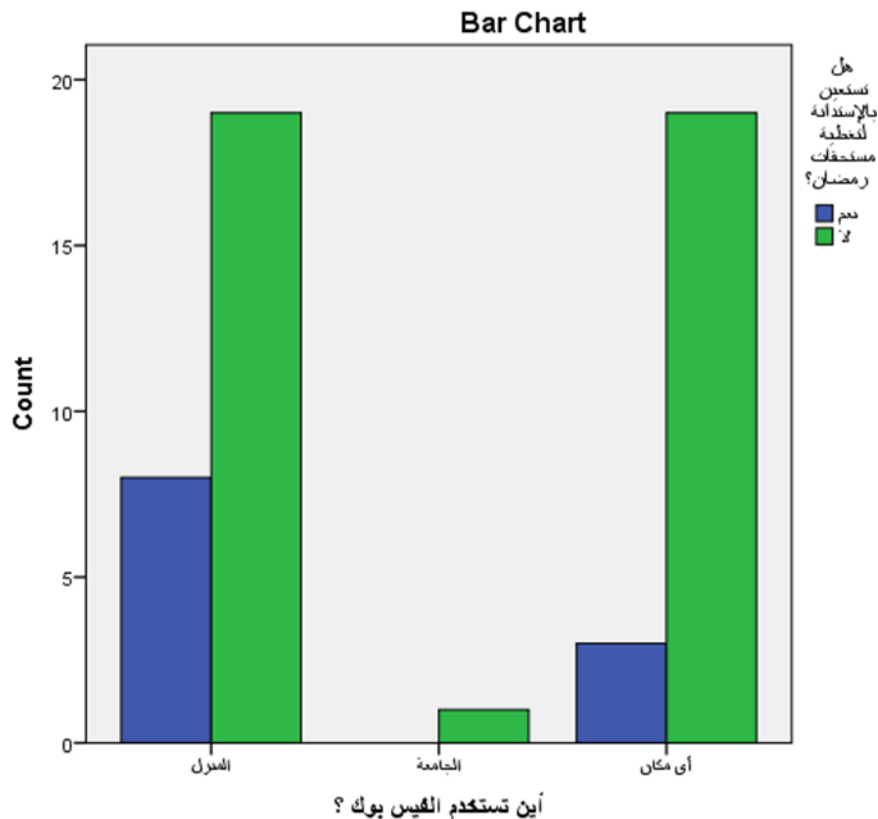
الجدول (8): الاستعانة بالاستدانة لتغطية مستحقات شهر رمضان في ظل أماكن استخدام الفيس بوك

المجموع	لا	نعم	هل تستعين بالاستدانة لتغطية مستحقات رمضان؟	
			أين تستخدم الفيس بوك ؟	
27	19	8	التكرار	المنزل
100,0%	70,4%	29,6%	%	
1	1	0	التكرار	الجامعة
100,0%	100,0%	0,0%	%	
22	19	3	التكرار	أي مكان
100,0%	86,4%	13,6%	%	
50	39	11	التكرار	المجموع
100,0%	78,0%	22,0%	%	

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول (5) الاستعانة بالاستدانة لتغطية مستحقات شهر رمضان في ظل استخدام الفيس بوك حيث سجلت أعلى نسبة لعدم الاستعانة بالاستدانة لتغطية مستحقات شهر رمضان في استخدام الفيس بوك في الجامعة والتي قدرت بـ 100% وتليها نسبة 86.4% لاستخدام الفيس بوك في أي مكان وبعدها 70.4% لاستخدام الفيس بوك في المنزل.

أما فيما يخص الاستعانة بالاستدانة لتغطية مستحقات شهر رمضان نجد أن نسبة 29.6% لمستخدمي الفيس بوك في المنزل وبعدها نسبة 13.6% لمستخدمي الفيس بوك في أي مكان وتليها نسبة 0% لمستخدمي الفيس بوك بالجامعة.



الشكل (08): الاستعانة بالاستدانة لتغطية مستحقات شهر رمضان في ظل أماكن

استخدام الفيس بوك

التحليل السوسيولوجي :

حسب الإحصائيات المستخرج من الجدول لاحظنا أن النسبة الغالبة في الجدول كانت للفئة التي تستخدم الفيس بوك في الجامعة و لا تستدين لتغطية مستحقات رمضان وهذا ما يدل على أن الفيس بوك يأخذ منحى اجتماعي أكثر منه تجاري حيث أن العروض التجارية المقدمة فيه لا تجذب المستخدمين بالقدر الكافي وهذا ما أثبت بآخر نسبة في الجدول والتي كانت لنفس الفئة ولكن تستدين لتغطية مستحقات شهر رمضان حيث أن النسبة المسجلة كانت منعدمة وهذا ما يدل على صحة الملاحظة.

اختبار فرضية الدراسة:

نفي مؤشر الفرضية: لا يؤثر تصفح الفيس بوك على مواظبة العبادات في رمضان

الجدول (9) : منذ متى وأنت تتصفح الفيس بوك؟ * هل تواظب على العبادات في حياتك اليومية ؟

العلاقة بين المؤشرين المستقل والتابع للفرضة						
Total	هل تواظب على العبادات في حياتك اليومية ؟					
	أحيانا	لا	نعم			
13	1	0	12	تكرار واقعي	سنتين	منذ متى وأنت تتصفح الفيس بوك؟
13,0	2,6	,3	10,1	تكرار متوقع		
37	9	1	27	تكرار واقعي	أكثر من	
37,0	7,4	,7	28,9	تكرار متوقع	سنتين	
50	10	1	تكرار واقعي	تكرار واقعي	Total	
50,0	10,0	1,0	تكرار متوقع	تكرار متوقع		

Chi-Square Tests (كاف مربع)			
	Value (القيمة المحسوبة)	Df (درجة الحرية)	Asymp. Sig. (2-sided) (قيمة الاحتمال)
Pearson Chi-Square (كاف مربع)	2,143 ^a	2	,342

نتائج تحليل اختبار كاف مربع :

نلاحظ أن قيمة كاف مربع المحسوبة هي 2.143 ، ودرجة الحرية هي 2 ، وإن قيمة الاحتمال هي 0.342

وهي أكبر من مستوى المعنوية المأخوذ 0.05 ، لذا فإننا نستنتج بان نفي مؤشر الفرضية لهذا الجدول : لا يؤثر تصفح الفيس بوك على مواظبة العبادات في رمضان ، غير محقق ومنه فان البديل له وهو : يؤثر تصفح الفيس بوك على مواظبة العبادات في رمضان ، محققة ، أي يوجد تأثير

الجدول (10): تستخدم الفيس بوك * هل تستمر في الانفاق بنفس مستوى انفاقك في شهر رمضان ؟

Crosstab						
Total	هل تستمر في الانفاق بنفس مستوى انفاقك في شهر رمضان ؟					
	الى حد ما	لا	نعم			
19	2	16	1	Count	دائما	تستخدم الفيس بوك
19,0	3,0	14,8	1,1	Expected Count		
27	5	20	2	Count	أحيانا	
27,0	4,3	21,1	1,6	Expected Count		
4	1	3	0	Count	نادرا	
4,0	,6	3,1	,2	Expected Count		
50	8	39	3	Count	Total	
50,0	8,0	39,0	3,0	Expected Count		

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1,164 ^a	4	,884

نتائج تحليل اختبار كاف مربع :

نلاحظ أن قيمة كاف مربع المحسوبة هي 1.146 ، ودرجة الحرية هي 4 ، وان قيمة الاحتمال هي 0.884

وهي أكبر من مستوى المعنوية المأخوذ 0.05 ، لذا فإننا نستنتج بان نفي مؤشر الفرضية لهذا الجدول :

لا يؤثر استخدام الفيس بوك على مستوى الإنفاق بعد شهر رمضان ، غير محقق ومنه فان البديل له وهو :

يؤثر استخدام الفيس بوك على مستوى الإنفاق بعد شهر رمضان ، محققة ، أي يوجد تأثير

الجدول (11) : هل ترى أن الفيس بوك يلبي احتياجاتك ورغباتك ؟ * هل تستعد لشهر رمضان ماديا؟

Crosstab							
Total	هل تستعد لشهر رمضان ماديا؟						
	نوعا ما	لا	نعم				
22	9	1	12	Count	نعم	هل ترى أن الفيس بوك يلبي احتياجاتك ورغباتك ؟	
22,0	10,1	2,6	9,2	Expected Count			
28	14	5	9	Count	لا		
28,0	12,9	3,4	11,8	Expected Count			
50	23	6	21	Count	Total		
50,0	23,0	6,0	21,0	Expected Count			

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	3,513 ^a	2	,173

نتائج تحليل اختبار كاف مربع :

نلاحظ أن قيمة كاف مربع المحسوبة هي 3.513 ، ودرجة الحرية هي 4 ، وان قيمة الاحتمال هي 0.173

وهي أكبر من مستوى المعنوية المأخوذ 0.05 ، لذا فإننا نستنتج بان نفى مؤشر الفرضية لهذا الجدول : لا يؤثر الفيس بوك على تلبية الاحتياجات والرغبات المادية في شهر رمضان، غير محقق ومنه فان البديل له وهو :

يؤثر الفيس بوك على تلبية الاحتياجات والرغبات المادية في شهر رمضان ، محققة ، أي يوجد تأثير
الجدول (12) : غيابك عن الفيس بوك لفترة يشعرك ب ؟ * هل تستمر في الانفاق بنفس مستوى
انفاقك في شهر رمضان ؟

Crosstab							
Total	هل تستمر في الانفاق بنفس مستوى انفاقك في شهر رمضان ؟						
	الى حد ما	لا	نعم				
4	1	3	0	Count	القلق و الاضطراب	غيابك عن الفيس بوك لفترة يشعرك ب	
4,0	,6	3,1	,2	Expected Count			
19	3	15	1	Count	الفراغ		
19,0	3,0	14,8	1,1	Expected Count			
27	4	21	2	Count	لا شيء		
27,0	4,3	21,1	1,6	Expected Count			
50	8	39	3	Count	Total		
50,0	8,0	39,0	3,0	Expected Count			

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	,580 ^a	4	,965

نتائج تحليل اختبار كاف مربع :

نلاحظ أن قيمة كاف مربع المحسوبة هي 0.580 ، ودرجة الحرية هي 4 ، وان قيمة الاحتمال هي 0.965

وهي أكبر من مستوى المعنوية المأخوذ 0.05 ، لذا فإننا نستنتج بان نفي مؤشر الفرضية لهذا الجدول : لا يؤثر الغياب عن الفيس بوك على مستوى الإنفاق بعد شهر رمضان ، غير محقق ومنه فان البديل له وهو :

يؤثر الغياب عن الفيس بوك على مستوى الإنفاق بعد شهر رمضان ، محققة ، أي يوجد تأثير

الجدول (13) : ماهي طبيعة المواضيع التي تستهويك أثناء تصفحك للفيس بوك أتقوم بشراء مستلزمات رمضان ؟

Crosstab							
Total	أنتقوم بشراء مستلزمات رمضان ؟						
	حسب الحاجة	دفعتان	دفعة واحدة				
11	6	2	3	Count	ثقافية	ماهي طبيعة المواضيع التي تستهويك أثناء تصفحك للفيس بوك ؟	
11,0	7,7	1,5	1,8	Expected Count			
7	6	1	0	Count	رياضية		
7,0	4,9	1,0	1,1	Expected Count			
1	1	0	0	Count	سياسية		
1,0	,7	,1	,2	Expected Count			
27	19	3	5	Count	اجتماعية		
27,0	18,9	3,8	4,3	Expected Count			
4	3	1	0	Count	دينية		
4,0	2,8	,6	,6	Expected Count			
50	35	7	8	Count	Total		
50,0	35,0	7,0	8,0	Expected Count			

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	4,451 ^a	8	,814

نتائج تحليل اختبار كاف مربع :

نلاحظ أن قيمة كاف مربع المحسوبة هي 4.451 ، ودرجة الحرية هي 4 ، وان قيمة الاحتمال هي 0.814

وهي أكبر من مستوى المعنوية المأخوذ 0.05 ، لذا فإننا نستنتج بان نفي مؤشر الفرضية لهذا الجدول : لا تؤثر طبيعة المواضيع التي تستهوي أثناء تصفح الفيس بوك على شراء مستلزمات شهر رمضان ، غير محقق ومنه فان البديل له وهو :
تؤثر طبيعة المواضيع التي تستهوي أثناء تصفح الفيس بوك على شراء مستلزمات شهر رمضان ، محققة ، أي يوجد تأثير .

نتائج الدراسة:

النتائج المستخرجة من الموضوع محل الدراسة كانت لصالح كلتا الفرضيتين فكلاهما قد حققتهما هذه الدراسة فالفرضية الاولى التي نصت على أن الفيس بوك له تأثير ايجابي على الطلبة الجامعيين في شهر رمضان . هذه النظرية قد ثبتت صحتها فيما يلي أن الطلاب يتداولون المنشورات الدينية والأمر بالمعروف و يتنصحن ويرشدون بعضهم البعض وأن الفيس بوك لا يعطل أعمالهم مثلا في تلاوة القرآن ومن هذا أثبتت الدراسة أن للفيس بوك تأثير ايجابي على الطالب الجامعي في شهر رمضان

وأما بالنسبة للفرضية الثانية التي نصت على أن الفيس بوك يؤثر سلبا على سلوك الطالب الجامعي في شهر رمضان قد ثبتت صحتها هي الأخرى وكانت صحتها في ما يلي أن الفيس بوك يساعد على نشر موائد الطعام بغرض التباهي وهذا ما يجعلهم يتنافسون في صرف وتبذير أموالهم ومن ما يجعلهم لا يراعون مشاعر العائلات الفقيرة ، الفيس بوك لا يمنع الأشخاص الذين ينشرون الفتاوى المضللة من جهة ومن جهة أخرى لاحظنا بعض الفئات تقضي أوقات طويلة جدا في تصفح هذا الأخير وهذا ما يجعله مضيعا للوقت

و من ما سبق نلاحظ أن الفيس بوك سلاح ذو حدين فهو ايجابي لمن يعرف استعماله واستغلاله في ما يفيد وبالمقابل هو سلبي بالنسبة للفئة التي لا تعرف استعماله أو بالأحرى جاهلة له من كل النواحي.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل قمنا بالتطبيق الميداني لدراستنا، وقد درسنا عدة جوانب لها للإحاطة بكل هوامش هذه الأخيرة، وقد تحصلنا في الأخير على نتائج إحصائية، وقمنا بتحليلها سسيولوجيا، ثم استنتجنا في الأخير أن الفرضيتين قد تحققتا معا وهذا لا يحدث إلا نادرا، فهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الفيس بوك سلاح ذو حدين، يستعمل هذا السلاح إما مع صاحب الحساب أو ضده، وهنا تكمل تحقق الفرضيتين معا.

الخاتمة

أدا التطور التكنولوجي إلى تطور وسائل الاتصال والتي بدورها لعبت دورا مهما في تطور العلاقات الاجتماعية وأيضا في تغير عادات المجتمعات وتداخلها وتشابكها فالفيس بوك مثلا هو من أبرز وأسهل وأشهر وسيلة من وسائل الاتصال وقد نال هذه المرتبة من الشعبية لأسباب عدة منها سهولة ويسر استعماله ومرونته والحرص على تطويره كل ما أتتحة الفرصة لذلك ليتناسب وأذواق رواده من أبرز رواد هذا الموقع هم الفئة الشبانية من الجنسين ومن اختياراتها النخبة في هذه الفئة ألا وهي الطلبة الجامعيين الذين بتأثرهم بهذا الموقع سيأثرون على المجتمع ككل سواء في الحاضر أو في المستقبل وأيضا أخذنا من عنصر الزمن شهرا وهو شهر رمضان الذي تتغير فيه طباع وعادات المجتمع المسلم بصفة عامة والمجتمع العربي بصفة خاصة والمجتمع الجزائري بصفة أخص وقد شاهدنا بعد الاطلاع على الاحصائيات وتحليلها سسيولوجيا أن هذا الموقع الذي هو الفيس بوك يحقق كلا الفرضيتين الذين نصتا بتتافيهما على أثر الفيس بوك على سلوك الطالب في الفترة الزمنية المحددة ومنه تلزنا هذه الاشارة على القول أن موقع الفيس بوك بقدر أهميته و إيجابياته هو خطير وسلبى إن لم يحسن رواده استعماله وبالتالي هو سلاح ذو حدين كما ذكرنا أنفا وأنه موقع يمكنه أن يسهل ويرتقي بالتعاملات الاجتماعية ولا نستثنى صعوبته وخطره المحقق على المجتمعات بأن تتحل وتفسد العادات وتختلط بعادات دخيلة وهكذا تضحل وتنهار المجتمعات إن أسيء استخدامه.

اقتراحات وتوصيات

أصي نفسي وزملائي ب:

- عيش حيات الواقع والتعايش معها لأن العمر يمضي ولا ينتظر أحد
- تنظيم الوقت وجعل لكل انشغال وقته الخاص ولا يجب تداخل أوقات الانشغالات ببعضها
- الفيس بوك هو عالم افتراضي وفي أغلب الأحيان لا يعكس الواقع والعالم الحقيقي ولا الشخصيات الحقيقية للأشخاص خلف الشاشات لذا لا يجب الانصياع الى هذا الموقع وعدم إعطائه أكثر من حجمه

- تخصيص أغلب الأوقات في ما ينفع وتخصيص أوقات أقل في تصفح الفيس بوك لأنه يعطيكم حيات وهمية يمكن أن تكون جميلة و لاكنها ليست الواقع
- التصدي للعادات الدخيلة وخاصة السيئة منه لأنها إن دخلت فسوف تنتشر انتشار النار في الهشيم
- عدم تصديق كل ما قيل في هذا الموقع لأن ناشرو الإشاعات كثر
- عدم إدخال الحيات الأسرية الخاصة في الموقع حماية لكل أسرة وحرمتها
- تجنب الدخول في صفحات مشبوهة لألا تقرصن حساباتكم
- لا تقوموا بنشر فتوا أو أية أو حديث إلا بعد التأكد من صحتها وإلا أصبحت تلك الفتوا مضللة وعليك وزرها
- لا تقوموا بالابتعاد عن عادات وتقاليد الرماضانية وغيرها بسبب هذا الموقع
- نشر ما هو مفيد لتبقي أثر طيبا لك في حسابك بعد رحيلك

قائمة المراجع

- القرآن الكريم.
- المصحف الالكتروني، جامعة الملك سعود
- أسامة فاروق مصطفى، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية: الأسباب، التشخيص، العلاج، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط5، عمان، 2016.
- ابن منصور ، ابو الفضل محمد بن مكرم الانصاري الافريقي المصري ، ليان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت 2003.
- ابن فارس، احمد بن زكريا ،معجم المقاييس في اللغة ،ط2 ،دار الفكر العربي ،بيروت ،2007.
- اسامة فاروق مصطفى ،مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية: الاسباب التشخيص العلاج ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1، عمان،2011.
- أحمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والادارة المفاهيم والأدوات، دار صفا لنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011
- أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، دوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2005.
- العبد عاطف ، مدخل إلى الاتصال و الرأي العام ، الأسس و النظرية العلمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 .
- أحمد محمد موسى ، الشباب بين التهميش والتشخيص، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ط1 مصر ، 2009.
- أحمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والادارة المفاهيم والأدوات، دار صفا لنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.
- أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، دوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر ، 2005
- ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلي، مناهج وطرق البحث العلمي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عومان الأردن، 2010.

- بدر الدين بن بلعباس ، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015 .
- جابر عبد الحميد ،مدخل لدراسة سلوك الانساني دار النهضة العربية، ط4، القاهرة،1986.
- حسان أحمد قمشيه، الفيسبوك تحت المجهر، دار النخبة للنشر والتوزيع، ط1، مصر ،2017.
- حمدي حسن .الوظيفة الاخبارية لوسائل الإعلام ، دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر، 2004.
- حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية , دار الصفاء لنشر والتوزيع، ط1. عمان، 2013.
- حسين شفيق ، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسة الإعلام الجديد ،دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ،مصر ،2014.
- حسن عماد مكاوي ، ليلة حسين السيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط7، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ،2008 .
- حسني عوض، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، برنامج تدريبي، جامعة القدس ، فلسطين ، 2012.
- حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية , دار الصفاء لنشر والتوزيع، ط1. عمان، 2013، ص148
- خالد غسان ،يوسف مقدادي ،ثورة الشبكات الاجتماعية ،دار النقاش للنشر والتوزيع ،عمان ،2010.
- خرخاشي كوثر نوار ، شبكة تواصل الاجتماعي والقيم الدينية لدى الطالب الجامعي، لنيل شهادة ماستر علم التربوي ،جامعة محمد خيضر، 2013-2014 .
- ديفلير ساندرا و روكيتش بول ، نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 1993 .
- دليل الطالب الجامعي، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
- ربحي محمد عليان، عثمان محمد غثيم، مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط1 عمان 2000.

- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2008.
- رياض قاسم، مسؤولية المجتمع العلمي العربي، منظور الجامعة العربية، مجلة المستقبل العربي، العدد 193 الكويت 1995 .
- ربحي محمد عليان، عثمان محمد غثيم، مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط1 عمان 2000.
- سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة العربي بن لمهيدي، أم البواقي 2013-2014.
- سمير. منصوري، اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة، رسالة ماجستير علم إجماع التنمية معهد علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة، 2001 2002 .
- سعيد جاسم الأسدي ، فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي ، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 .
- سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة العربي بن لمهيدي، أم البواقي 2013-2014.
- سمير. منصوري، اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة، رسالة ماجستير علم إجماع التنمية معهد علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة، 2001 2002 .
- سعيد جاسم الأسدي ، فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي ، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 .
- عيسوي عبد الرحمان ،دراسات سيكولوجية ، دار المعارف ،القاهرة ،1981.
- عبد الله محمد عبد الرحمان ، سوسيولوجيا التعليم الجامعي، دراسة في علم اجتماع التربوي ، دار المعرفة الجامعية مصر 1991.
- علي راشد ،الجامعة والتدريس الجامعي، دار مكتبة الهلال ،لبنان 2007.
- فريد نجار، المعجم الموسوعي لمصطلح التربية، ط1، مكتبة لبنان للنشر ،بيروت 2003 .
- فضيل دليو وآخرون ،مجلة الباحث الاجتماعي ،مجلة دورية ،تصدر عن دائرة البحث ،قسم علم الاجتماع ،جامعة منتوري ، العدد 10 ،قسنطينة،2010

- فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفايسبوك، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة 2011.
- قادة سميرة، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتخلي عن استكمال الدراسات في التدرج لدا طالبات الإقامة الجامعية مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ،جامعة سعيدة 2016.
- كركوش فتيحة، اتجاهات الأساتذة نحو نظام LMD دراسة ميدانية بجامعة البليدة، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ،عدد 2012.
- مورييس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف وسعيد سبعون، دار القصبة للنشر الجزائر ،2006.
- مرفت أطريشي ،عبد العزيز السيد، نظرية الاتصال ،دار الإيمان للطباعة ،القاهرة مصر ،2006.
- محسن جلوب الكناني، الإعلام الفضائي والجنس، ط 1 دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- مرزوق عبد الحكم العادلي ، الإعلانات الصحفية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2004.
- مروة عصام صلاح ، الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل ،ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع ،الأردن ،2013.
- محمد الفاتح ،مسعود بوسعيدية ، ياسين قرناي ،تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة "الاستخدام و التأثير" ،ط1 ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2010 .
- محمد سيد ريان ،الفايسبوك قضايا ومشكلات مؤسسة بنانة معرض القاهرة الدولي القاهرة 2016.
- محمد سيد فهمي ،العولمة والشباب من منظور الاجتماعي ،دار الوفاء للطباعة والنشر ،ط1مصر 2008.
- منى عتيق ،الطلبة الجامعيين تصوراتهم بالمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، رسالة دكتورا في علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة2، 2012 - 2013

- مورييس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف وسعيد سبعون، دار القصة للنشر الجزائر، 2006.
- محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الاعلام، عالم الكتاب، ط1، القاهرة 1993 .
- نورة الزهاني ، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى الطالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. المجلة العلمية للأبحاث التربية ، العدد33، جامعة الامارات العربية المتحدة، 2013 .
- نورهان منير حسن فهمي ، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، مكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، 1999.
- نعيم إبراهيم ، إدارة التعليم العالي ، ط1، دار الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2013 .
- نورهان منير حسن، القيم الاجتماعية والشباب، ب ط، دار المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية مصر، 2014.
- وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيس بوك على المجتمع ، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر ،السودان ، 2011.
- وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفايسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر ،السودان، 2011.
- وفاء محمد البرعي، بدران الشبل ،دار الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط1 دار المعرفة الجامعية، الأز رابطة، الإسكندرية 2002.
- وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي

- الأغواط -



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

تأثير القيس بوك على سلوك الطالب الجامعي في شهر رمضان
(دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الثانية ماستر علم الاجتماع والاتصال بجامعة عمار
ثليجي بالأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع والاتصال

تحت إشراف الأستاذ :

بودالي بن عون

إعداد الطالبة :

أمال بن توهامي

السنة الجامعية : 2020/2019

المحور الاول : البيانات الشخصية

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
السن: (25-20) ☐ (30-26) ☐ (31 فأكثر) ☐
الحالة المدنية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐
المستوى المعيشي: ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

المحور الثاني : بيانات تتعلق باستعمال الطالب الجامعي للفيس بوك

-هل تستخدم الفيس بوك ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

-منذ متى وأنت تتصفح الفيس بوك:

سنة ☐ سنتين ☐ أكثر من سنتين ☐

-ماهي الوسيلة التي تستخدمها في تصفح الفيس بوك ؟

الكمبيوتر المحمول ☐ كمبيوتر الثابت ☐ الهاتف الذكي ☐
اللوحة الذكية ☐

-اين تستخدم الفيس بوك ؟

المنزل ☐ مقهى الانترنت ☐ الجامعة ☐ الإقامة الجامعية ☐
اي مكان ☐

-ماهي الاوقات التي تتصفح فيها الفيس بوك ؟

صباحا ☐ في الظهيرة ☐ مساء ☐ حسب الظروف ☐

-ما هو غرضك من استخدامك للفيس بوك ؟

تسلية والترفيه ☐ التواصل مع الزملاء ☐ إقامة علاقات ☐
معاملات اخرى ☐

-ما طبيعة المواضيع التي تستهويك اثناء تصفحك للفيس بوك ؟

ثقافية ☐ رياضية ☐ سياسية ☐ اجتماعية ☐ دينية ☐

-غيابك عن الفيس بوك لفترة يشعر بك ب :

القلق والاضطراب ☐ الفراغ ☐ لا شيء ☐

-هل ترى أن الفيس بوك يلبي احتياجاتك ورغباتك؟

نعم ☐ لا ☐

-هل تعتقد ان لمنشوراتك صدا داخل مجتمع الفيس بوك ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : بيانات تتعلق بالسلوكيات الايجابية للطلبة الجامعيين في شهر رمضان

-هل تواظب على العبادات في حياتك اليومية ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

-هل تؤدي كل صلوات في اوقاتها ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

-اين تفضل اداء صلاتك ؟

المسجد ☐ المنزل ☐ اي مكان صادفتها فيه ☐

-هل تستعد لشهر رمضان روحيا (دينيا) ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

-هل يتغير سلوكك الديني عند دخول شهل رمضان ؟

نعم ☐ لا ☐

-ما هو انطباعك حول شخص لا يصوم رمضان ؟

اغضب بشدة ☐ يحزنني فعله ☐ اتجاهله ☐

-هل لديك اوقات مخصصة لتلاوة القرآن في شهر رمضان ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم متى يكون ذلك:

الفجر ☐ عند الظهر ☐ مساء ☐ حسب الظروف ☐

-هل تؤدي صلاة التراويح ؟

نعم ☐ لا ☐

-هل تتصدق في شهر رمضان؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت نعم ما نوع الصدقة:

مالية ☐ وجبة طعام ☐ البسة ☐

-هل تقوم بزيارة الاقرباء والمرضى في رمضان ؟

نعم ☐ لا ☐

-كيف يكون التزامك على العبادات بعد رمضان ؟

نفس الالتزام ☐ يتراجع ☐ ينقطع ☐

المحور الرابع: بيانات تتعلق بالسلوكيات السلبية للطلبة الجامعيين في شهر رمضان

هل تستعد لشهر رمضان ماديا ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

-هل تجمع الوصفات الغذائية تحضيراً لشهر رمضان ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

- اتقوم بشراء مستلزمات رمضان:

دفعه واحده ☐ دفعتان ☐ حسب الحاجة ☐

- كيف تجد نفسك امام متطلبات شهر رمضان المادية ؟

قادر على تغطيتها ☐ قادر على تغطية بعضها ☐

اعجز تماما على تغطيتها ☐

-هل لك اسواق معينة للتبضع منها لشهر رمضان ؟

نعم ☐ لا ☐

-الى اي مدى يسمح لك دخولك في مساييرة رفاهيتك في شهر رمضان؟

مسايرتها بتحفظ ☐ مسايرتها كليا ☐

-هل يرهق شهر رمضان دخولك ؟

نعم ☐ لا ☐

-هل تستعين بالاستدانة لتغطية مستحقات رمضان ؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تعتقد انك تبالغ في الانفاق في شهر رمضان ؟

نعم ☐ لا ☐ لنوعا ما ☐

- هل تستمر في الانفاق بنفس مستوى انفاقك في شهر رمضان ؟

نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

